جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

**من إعدادالطالبة:** بكيرات حياة

**بعنوان:**

# دور حاضنات الأعمال في نمو المؤسسات المصغرة

## دراسة حالة مشاتل ولايات ورقلة – بسكرة – أدرار

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ:....**2017/05/15**

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة/ فرحي نعيمة (أستاذ محاضر –ب– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذة/السعيدي سعدية (أستاذ مساعد – أ– جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا ومقررا

الأستاذة/.محسن عواطف ( أستاذ مساعد – أ– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية :2017/2016م

**جامعة قاصدي مرباح ورقلة**

**كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير**

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

**من إعدادالطالبة:** بكيرات حياة

**بعنوان:**

# دور حاضنات الأعمال في نمو المؤسسات المصغرة

## دراسة حالة مشاتل ولايات ورقلة – بسكرة – أدرار

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ:....**2017/05/15**

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة/ فرحي نعيمة (أستاذ محاضر –ب– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذة/السعيدي سعدية (أستاذ مساعد – أ– جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا ومقررا

الأستاذة/.محسن عواطف ( أستاذ مساعد – أ– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية :2017/2016م

# الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد فإلى من نزلت في حقّهم الآيتين الكريمتين في قوله تعالى:

**{ وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلاّ إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفٍ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذّل من الرّحمة وقل ربّ ارحمهما كما ربياني صغيرا }** { الإسراء 32 – 33}

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى والدي الكريمين حفظهما الله و رعاهما دمتما تاجا على رؤوسنا.

إلى جميع إخوتي.

إلى جميع صديقاتي أتمنى لهن التوفيق.

إلى جميع من أحبهم.

حياة بكيرات.

# تشكـــــــرات

أشكر الله عزّ و جلّ على أن وفقني لإتمام هذا العمل...

كما أوجه شكري إلى الأستاذة السعيدي سعدية لما منحتني من جهـــد ووقـــــت و توجيهات و إرشادات و دعم لإنجاز هذا البحث، كما أتقدم بالشكر و التقدير إلى الأساتذة أعضاء اللجنة الموقرة و الذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة.

كما أشكر جميع أساتذتي في كل مراحل الدراســة وأشكر جميع الأساتذة الذين ساهموا و لو بإرشاداتهم في إنجاز هذا العمل .

و أخيرا أتقدم بالشكر لكل من ساهم من قـــــريب أوبعيد في إنجاز هذا العمل...

**الملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال في نمو المؤسسة المصغرة في مشاتل ولايات ورقلة، بسكرة، أدرار، من خلال تقديم العديد من الخدمات التي تحتاج إليها.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المطلوبة ، وقد تم مسح مجتمع الدراسة والمكون من المؤسسات المصغرة المحتضنة في المشاتل المدروسة والبالغ عددها 30 مؤسسة وفقاً للمعلومات التي تم الحصول عليها من قبل الأشخاص المختصين في تلك المؤسسات . وقد قامت الباحثة بتحليل مخرجات الاستبانة إحصائياً وعرضها الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية. ومعالجتها بوساطة حزمةEXCEL

وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج أبرزها:

لاتوجد علاقة بين حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة.

لا توجد علاقة بين حاضنات الأعمال ودورها في تحويل فكرة المؤسسة.

لاتوجد علاقة بين المتغيرين المستقل والتابع تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، مؤسسات مصغرة، خدمات الحاضنة

**Summary :**

The aim of this study was to identify the role of business incubators in the growth of micro-enterprises in the nurseries of Ouargla, Biskra and Adrar, by The researcher used the analytical .providing many of the services they need descriptive method, and adopted the questionnaire as a tool to collect the The study population, consisting of micro-institutions incubated in ،required data Of the 30 institutions according to the studied nursery, was surveyed information obtained by the competent persons in those institutions. The researcher analyzed the statistical output of the questionnaire and presented it

Statistics using computational averages and percentages, and processed by the EXCEL packageThe study showed several results, most notably

There is no relationship between business incubators and microenterprise There is no relationship between business incubators and their role in .growth There is no relationship between the .transforming the idea of the institution .independent and dependent variables attributed to the demographic variables

Keywords: business incubators, micro-enterprises, incubator services

**قائمة المحتويات**


| | |
|---|---|
| الإهداء | I |
| الشكر | II |
| الملخص | III |
| قائمة المحتويات | IV |
| قائمة الجداول | V |
| قائمة الملاحق | V |
| المقدمة | أ |
| الفصل الأول: مدخل نظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة | 1.1 |
| تمهيد | 12 |
| المبحث الأول: أساسيات حاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة | 13 |
| المبحث الثاني: الدراسات السابقة | 23 |
| خلاصة الفصل | 29 |
| الفصل الثاني: دراسة ميدانية لماشتل المؤسسات بولايات ورقلة، بسكرة، أدرار | 30 |
| تمهيد | 31 |
| المبحث الأول: الطريقة والأدوات | 32 |
| المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة | 35 |
| خلاصة الفصل | 56 |
| خاتمة | 58 |
| قائمة الملاحق | 60 |
| قائمة المراجع | 61 |

## قائمة الجداول


| | |
|---|---|
| جدول رقم: (1- 1) يوضح تصنيف المؤسسات حسب المشرع الجزائري | 19. |
| جدول رقم: (1- 2) يوضح أهم الفروقات والتشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية | 27. |
| جدول رقم: (2_ 1) توزيع درجات الموافقة لمقياس (Likert | 33 |
| جدول رقم: (2_ 2) قيمة (ألفا كرونباخ ) | 35 |
| جدول رقم: (2_ 3) توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 36 |
| جدول رقم: (2_ 4) توزيع أفراد العينة حسب السن . | 36 |
| جدول رقم: (2_ 5) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعلمي. | 37 |
| جدول رقم: (2_ 6) توزيع أفراد العينة حسب توافق فكرة المؤسسة مع التخصص | 37 |
| جدول رقم: (2_ 7) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة | 38 |
| جدول رقم: (2_ 8) توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة | 38 |
| جدول رقم: (2_ 9) توزيع أفراد العينة حسب عدد العاملين في المؤسسة في مرحلة الانطلاق | 39 |
| جدول رقم: (2_ 10) توزيع أفرد العينة حسب عدد العاملين في المؤسسة الآن | 39 |
| جدول رقم: (2_ 11) دور الحاضنة في تحويل فكرة المؤسسة | 40 |
| جدول رقم: (2_ 12)مستوى تقديم الخدمات الادارية | 41 |
| جدول رقم: (2_ 13) مستوى تقديم الخدمات الفنية | 43 |
| جدول رقم: (2_ 14)مستوى تقديم الخدمات التسويقية | 44 |
| جدول رقم: (2_ 15)مستوى تقديم الخدمات المحاسبية/المالية | 46 |
| جدول رقم: (2_ 16) مستوى تقديم الخدمات الاستشارية | 47 |
| جدول رقم: (2_ 17) تقييم نمو المؤسسات المصغرة | 49 |
| جدول رقم: (2_ 18) مصفوفة الإرتباط بين حاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة | 51 |
| جدول رقم: (2_ 19) مصفوفة الإرتباط بين خدمات الحاضنات والمؤسسة المصغرة | 51 |
| جدول رقم: (2_ 20) مصفوفة الإرتباط بين دور الحاضنة في تحويل الفكرة والمؤسسة المصغرة | 52 |
| جدول رقم: (2_ 21) مصفوفة الإرتباط بين المتغيرات الديموغرافية والمتغيرين التابع والمستقل. | 53 |

**قائمة الملاحق**


| رقم الملحق | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | الاستبيان | **65** |
| **02** | قائمة محكمي الاستبيان | **70** |

# مقدمة

**المقدمة:**

إن ما يواجهه العالم اليوم من متغيرات متسارعة، يمثل نقطة تحول نحو مفاهيم جديدة ومتميزة تتيح للمؤسسات فرص النمو والرقي، وقد أخذ الاهتمام بالمؤسسات المصغرة يتزايد يوماً بعد يوم إدراكاً لأهميتها و دورها في الاقتصاد. فالمؤسسات المصغرة هي المحرك الأساسي للنشاط والنمو الاقتصادي في معظم الدول وبالذات الدول النامية ، حيث تتمتع تلك المؤسسات بسمات وخصوصيات مميزة مثل : المرونة، القدرة على التغيير السريع ، القدرة على الابتكار والتطوير، وأيضاً تعتبر العنصر الرئيسي في استيعاب العمالة. لذا دعم مثل هذا النوع من المؤسسات سيكون له مردوده الايجابي على بنية ونمو الاقتصاد ككل ونشوء مؤسسات واعدة كفيلة بخلق فرص عمل تساهم في استيعاب الكثير من العاملين وبالأخص الشباب الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة.

ونظراً لأن بعض المؤسسات وخاصة المصغرة تفتقر إلى رؤية واضحة مسبقة لمبررات وجودها كما أن وجودها لا يعبر عن سياسة تنموية محددة ، هذا إلى جانب أن إنشاءها لا يتم ضمن استيراتيجية تنموية واضحة المعالم ، ذلك كله أعاق نمو هذه المؤسسات وحد من دورها ، فكان لا بد من إيجاد وسيلة فاعلة من أجل نمو مثل هذه المؤسسات وبقائها ومد يد العون لها ، وهنا تم إنشاء مؤسسات تضم كفاءات إدارية عالية تقوم على دعم هذه المؤسسات ومساعدتها في دورة حياتها الاقتصادية وخاصة الأولى ، وهذه المؤسسات يطلق عليها حاضنات الأعمال.

وتعتبر حاضنات الأعمال مؤسسات لها كيانها المستقل تقدم حزمة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة ولمرحلة محددة من الزمن لحاملي الأفكار الذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم المصغرة .

وعلى ضوء ماسبق يمكننا صياغة الاشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن أن تساهم حاضنات الأعمال في نمو المؤسسات المصغرة؟

وللإجابة على هذه المشكلة نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

هل يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية بين خدمات حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة؟

هل يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية بين حاضنات الأعمال ودورها في تحويل فكرة المؤسسة المصغرة ؟

هل يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية بين حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة يعزى إلى المتغيرات الديموغرافية؟

**فرضيات الدراسة:**

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين خدمات حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة.
توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الحاضنة ودورها في تحويل فكرة المؤسسة المصغرة.
يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية بين حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة يعزى إلى المتغيرات الديموغرافية.

**أسباب اختيار الموضوع:**جاء اختيارنا لهذا الموضوع لعدة اعتبارات منها

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
- معرفة الدور المهم الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات المصغرة.
- التعرف على مدى مساهمة حاضنات الأعمال في نمو المؤسسات المصغرة.

**أهداف الدراسة:**تمثلت أهداف الدراسة فيم يلي:

- عرض شامل لأهم المفاهيم فيم يخص حاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة.
- التعرف على دور حاضنات الأعمال للمؤسسات المصغرة .
- ابراز أهمية حاضنات الأعمال في نمو المؤسسات المصغرة ومن ثم مساعدتها للبقاء والدخول في السوق .

**أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية الدراسة فيم يلي

تبرز أهمية اختيار هذا الموضوع في التعرف على الأهمية و الدور الذي لعبته المؤسسات المصغرة في العديد من الدول و وكذلك التعرف على ما مدى اهتمام السياسة الاقتصادية في الجزائر بهذا النوع من المؤسسات.وعليه جاء اختيارنا لهذا الموضوع انطلاقا من الدور الحيوي التي أخذته المؤسسات المصغرة في مختلف الاقتصاديات و اهتمام السياسة الاقتصادية في الجزائر في العشرية الأخيرة بهذا النوع من المؤسسات والتي أسفرت على إنشاء العديد من الهياكل والقوانين الخاصة بترقية وتنمية هذا القطاع ،ولعل من أهمها التي تعد من أبرز الهياكل التي تعنى بهذا، حاضنات الأعمال، حيث يهتم بحثنا على التعرف على الدور الذي تقوم به حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات المصغرة ومعرفة ما مدى نجاعتها في إزالة العقبات خاصة في مرحلة الإنشاء.

**حدود الدراسة:**

يتضمن هذا البحث دور حاضنات الأعمال في نمو المؤسسات المصغرة ومن أجل الوقوف على الاشكالية ركزنا من حيث المكان على مشاتل المؤسسات بولايات (ورقلة،بسكرة. أدرار) ولأجل هذا الغرض قمنا بتوزيع استمارة على المؤسسات التي احتضنتها المشتلة في شهر مارس2017

**المنهج المستخدم:**

العلاقة التي تربط الموضوع والمنهج المستخدم تجعلهما قضيتين متلازمتين، فطبيعة العلاقة هي التي تحدد المنهج الواجب اتباعه قصد الاحاطة بأهم جوانبه ،وعلى ذلك نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي على المستوى النظري، و الاستعانة بآليات الملاحظة و المقابلة، و الاستبيان، لإعطاء ديناميكية أكبر في الطرح المقدم على المستوى التطبيقي.

**صعوبات البحث:**

أثناء قيامنا بالدراسة واجهنا عدة صعوبات تنوعت بين الصعوبة في إيجاد تعريف موحد للمؤسسات المصغرة،،صعوبة جمع الاستبيانات من حاضنات ولايات ورقلة، أدرار وبسكرة .

**هيكل البحث:**

لمعالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، فصل نظري وأخر تطبيقي. بمقدمة وخاتمة تليهما.حيث تم طرح الجوانب النظرية للموضوع في الفصل الأول وذلك ضمن مبحثين ففي الأول عرض لأهم المفاهيم المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة،أما في الثاني فتم التطرق لبعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو أحد متغيراته،أما في الفصل الثاني فتضمن الجانب التطبيقي للدراسة من خلال اسقاط الجانب النظري للموضوع الذي تناولناه في الفصل الأول على عينة المؤسسات التي احتضنتها المشاتل محل الدراسة.

# الفصل الأول

## تمهيد

تعتبر حاضنات الأعمال من بين أهم الآليات التي تم تفعيلها لتأهيل المؤسسات المصغرة خاصة وأن هذه الأخيرة تعاني من مشاكل بدء الإنشاء، وتتأثر كثيرا بأسلوب إداراتها في تحديد أهدافها واتجاهاتها، وغالبا ما يواجه أصحابها صعوبات في معرفة الإدارة الرشيدة التي تلعب دورا مهما في بقاء المؤسسة ونموها ومواجهة المنافسة، خاصة مع التطور الهائل الذي يشهده عالم الأعمال

سنتناول في هذا الفصل الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة بالإضافة على استطلاع الدراسات السابقة التي تناولت أحد المتغيرين أو كلاهما.

## المبحث الأول: أساسيات حاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى ابرز المفاهيم المتعلقة بكل من حاضنات الأعمال المؤسسات المصغرة .

### المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال

سنتطرق في هذا المطلب إلى نشأة حاضنات الأعمال وبعض التعاريف وكذلك أهميتها، أنواعها وأهم الخدمات التي تقدمها .

#### الفرع الأول: مفهوم حاضنات الأعمال وتطورها التاريخي

سيتم في هذا الفرع التطرق إلى نشأة حاضنات الأعمال و بعض المفاهيم التعريفية لحاضنات الأعمال.

**أولا التطور التاريخي:**

ويرجع تاريخ حاضنات الأعمال إلى عام 1959 م، عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداتها للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات، ولاقت هذه الفكرة نجاحاً كبيرا خاصة وأن هذا المبني كان يقع في منطقة أعمال وقريباً من عدد من البنوك ومناطق تسوق ومطاعم، وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، ومنذ هذا العام نشأت الآلاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي أقيمت في هذا المركز والذي يعمل حتى الآن وهو Batavia industrial Center لكن هذه المحاولة لإقامة الحاضنات لم يتم متابعتها بشكل منظم حتى عام 1984 حينما قامت هيئة المشروعات الصغيرة( SBA ) بوضع برنامج تنمية وإقامة عدد من الحاضنات، وفي هذا الوقت لم يكن يعمل في الولايات المتحدة سوى حاضنتين فقط والتي ارتفع عددها بشكل كبير، وخاصة عند قيام الجمعية الأمريكية( NBIA) لحاضنات الأعمال في عام 1985 من خلال بعض رجال الصناعة الأمريكيين، وهي مؤسسة خاصة تهدف إلى تنشيط تنظيم صناعة الحاضنات، وفي نهاية عام 1997 وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة إلى حوالي 550 حاضنة.[1]

[1] عبد الله سعد الهاجري،**دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت**، الملتقى العربي حول تعزيز دور الحاضنات الصناعية، والتكنولوجية في التنمية الصناعية، تونس، بدون سنة نشر، ص4

**ثانيا مفهوم حاضنات الأعمال:**

حظي مفهوم حاضنات الأعمال بالعديد من التعاريف من طرف الكتاب والباحثين وفيم يلي استطلاع لأهم التعاريف

"حاضنة الأعمال هي مؤسسة صممت خصيصًا لتسريع نمو ونجاح الشركات الريادية من خلال سلسلة من المصادر والخدمات الداعمة التي تتضمن : المساحة الضرورية، التمويل، التدريب، الخدمات العامة وشبكات الاتصال."[1]

"حاضنة الأعمال هي كيان قانوني تم إنشاؤه من أجل دعم المؤسسات التجارية الصغيرة على البدء، من خلال تزويدهم بغرف الإنتاج، والمعدات، فضلا عن الخدمات التنظيمية والقانونية والمالية والاستشارية والإعلامية. يتم تعيين حاضنات الأعمال من أجل إظهار الدعم في إنشاء وتطوير مؤسسات الأعمال الصغيرة.[2]

من خلال هذه التعاريف نستنتج تعريف أخر هو:

حاضنة الأعمال هي هيئة تساهم في تقييم وتزويد أصحاب المؤسسات بالمعلومات والخدمات الضرورية لنجاح مؤسساتهم. وبذلك فالحاضنة تعتبر كبرنامج تنموي يساعد في تنويع النشاط الاقتصادي وتكوين الثروة ونشر التكنولوجيا من خلال توفير مجموعة الخدمات المتكاملة لأصحاب الأفكار وتشجيعهم على الاستثمار وإنشاء مؤسسات خاصة.

## الفرع الثاني: أنواع الحاضنات و أهدافها

سيتم في هذا الفرع التطرق إلى عنصرين هما أنواع حاضنات الاعمال وأهدافها

أولا الأنواع:[3]

توجد العديد من التقسيمات لحاضنات الأعمال سنحاول في هذا العنصر ذكر أهم الأنواع المتفق عليها .

- الحاضنات الصناعية: تتواجد الحاضنات الصناعية بشكل عام في الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية والتكنولوجية. ويعتبر هدف هذه الحاضنات الرئيس هو تعزيز وتطوير قدرات المشاريع الصناعية والتكنولوجية، وذلك من خلال توفير المتطلبات اللازمة لها بشكل مدروس .

[1] علي سماوي،**دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**،ابحاث إقتصادية وإدارية،العدد السابع، الجزائر، 2010 ص138

[2] Krzysztof Zasiadly,**Business Incubator Model**,Usaid Macroeconomic Project,P3

[3] أنور أحمد نهار العزام، صباح محمد موسى، **تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن**،مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الثالث والثمانون،الأردن 2010،.ص143

- حاضنات الأبحاث التكنولوجية : تهدف حاضنات الأبحاث التكنولوجية إلى تهيئة المتطلبات والمستلزمات المطلوبة لأصحاب الإبداعات الفكرية والتكنولوجية، ولذوي الخبرات والمؤهلين لتنمية أفكارهم وتوظيف بحوثهم العلمية في مجالات الإبداع والتجديد، تمهيداً لتحويلها إلى منتوجات سلعية.
- الحاضنات الاقتصادية: وتسمى الحاضنات الاقتصادية أيضاً بحاضنات التمكين وهي الحاضنات التي تساعد في نمو المشاريع التي تهدف إلى التغلب على تحديات الفقر والأمية والبطالة.
- الحاضنات متعددة الأغراض: وهي حاضنات تهتم بدعم شبكة متنوعة ومتداخلة من الأعمال.والهدف من هذا الدعم هو خلق حالة التكامل في إنتاجية المشاريع والخدمات التي تقدمها.
- الحاضنات المفتوحة: وهي تلك الحاضنات التي لا تتطلب مكاناً محددا، إلا أن نشاطها يتوزع على عدة أماكن. ويعتبر هدف هذه الحاضنات هو مساندة واحتضان المشاريع في مواقعها، وذلك بتقديم خدماتها المختلفة والمطلوبة بغض النظر عن المكان اللازم لبدء المشروع.
- الحاضنات غير الربحية: تعود ملكية الحاضنات غير الربحية عموماً الى الحكومات والجامعات. ويعتبر هدف هذه الحاضنات هو الإسهام في تطوير المنطقة التي تتواجد فيها. ولا تستوفي الحاضنات غير الربحية اي نوع من الرسوم من المشاريع المحتضنة لديها.
- حاضنات ربحية: يتم إنشاء الحاضنات الربحية من قبل الأفراد وجماعات أو شركات خاصة. حيث تهدف هذه الحاضنات الى تقديم خدماتها الى المشاريع التي يتم احتضانها. وتستوفي الحاضنات الربحية رسوم الخدمات المقدمة الى المشاريع المحتضنة لديها. كما تشترط هذه الحاضنات كذلك الحصول على نسبة من أرباح المشاريع بعد تخرجها ودخولها سوق العمل.

وعموما يمكن حصرها في أربعة أنواع فقط هي:

الحاضنات العامة أو غير الهادفة للربح : هي الحاضنات الحكومية أو المنظمات غير الربحية الهدف الأساسي لها هو تعزيز التنمية الاقتصادية ورعاية المؤسسات.

حاضنات خاصة: يتم تشغيل هذه الحاضنات من قبل الجماعات ذات رأس المال الاستثماري أو عن طريق الشركات والشراكات التطوير العقاري. يسعى أصحاب هذه الحاضنات بشكل عام إلى زيادة العائد على استثماراتهم.[1]

Arthur Bayhan .**Business incupators process: a policy tool for enterproneurship and enterprise development in knowledge** _based economy Ministry of Finance about the role of the business incubators in innovation and competitiveness to boost the economic growth and job creationp 5,[1]

الحاضنات الأكاديمية: هي التي لها أهداف أكاديمية تركز أيضا على تطوير أعضاء هيئة التدريس، وعلى خلق الأعمال العرضية من أعضاء هيئة التدريس.

حاضنات خاصة وعامة: هذه الحاضنات هي جهود مشتركة بين الحكومة والمنظمات غير الربحية.

**ثانيا: أهداف حاضنات الأعمال**

إن الهدف الرئيسي لبرنامج حاضنات الأعمال هو تخريج العديد من رجال الأعمال أو المنشآت الناجحة والتي تستطيع أن تبقى في السوق وتنمو وتزدهر، و يمكن استعراض أهم أهداف الحاضنات من خلال النقاط التالية: [1]

- المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية او خدماتية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع والعمل على تهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الإمكانيات والتي تعمل على تسهيل إقامة المشاريع.
- العمل على ربط المشاريع الجديدة مع السوق من خلال تكوين حلقة مشتركة بين هذه المشاريع والمشاريع الموجودة، إضافة إلى إمكانياتها في ربط المشاريع المحتضنة داخل الحاضنة مع بعضها البعض للاستفادة من خبراتها ونقاط ضعفها وكيفية التغلب عليها.
- تهدف الحاضنة لتحقيق مجموعة من الأهداف الاجتماعية من أجل تنمية الموارد البشرية، وحل مشكلة البطالة.
- تشجيع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية والتي تساعد الوضع الاقتصادي للدولة على النمو والتطور [2].
- المساهمة في زيادة معدلات الدخل للأفراد وزيادة عدد المشاريع في المجتمع مما يساعدها على تنمية الاقتصاد المحلي.
- العمل على مساعدة المشاريع الصغيرة على تخطي المشاكل والمعوقات الادارية والمالية والفنية التي يمكن أن تتعرض لها وخاصة في مرحلة التأسيس.
- العمل على توطين الابتكارات والتكنولوجيا من أجل دعم أفكار رواد الأعمال وتحويلها إلى سلع.
- العمل على الاستغلال الأمثل للموارد البشرية ذات الكفاءات العلمية والتقنية العالية.
- تقييم عمل المشاريع المحتضنة باستمرار من أجل معرفة نقاط الضعف لديها ومحاولة تفاديها في المشاريع الأخرى.[3]

---

[1] بسمة فتحي عوض برهوم، **دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة**، الجامعة الاسلامية، رسالة ماجيستير، فلسطين،2015، ص80

[2] بسمة فتحي عوض برهوم، مرجع سبق ذكره، ص 81

[3] ميسون محمد القواسمة، **واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية**، رسالة ماجيستير، جامعة الخليل، فلسطين، 2010، ص44

### الفرع الثالث: الخدمات المقدمة من طرف الحاضنات للمؤسسات المصغرة.

تتعدد الخدمات التي تقدمها الحاضنات من جميع النواحي وأهمها يتمثل فيم يلي[1]

- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل: يمكن للحاضنات مساعدة المنشآت المنتسبة إليها في ربط اتصالات بالراغبين في الاستثمار في هذه المنشآت وهي في طور النمو، كما يمكن للحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المنشآت.
- توفير الخدمات القانونية: تحتاج المنشآت الجديدة إلى خدمات قانونية عديدة، كإجراءات تأسيسها وتسجيلها وكتابة عقود التراخيص، وما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، حيث تقوم الحاضنات عادة بدور الوسيط بين المنشآت المنتسبة إليها والجهات التي تقدم الخدمات القانونية.
- بناء شبكات تواصل: تقوم الحاضنات بإقامة ندوات ومعارض بهدف استقطاب الممولين، تمهيدا لتواصلهم مع المنشآت المنتسبة إليها، كما تعمل على بناء شبكات التواصل فيما بينها سواء على المستوى المحلي أو العالمي، للوقوف على ما يستجد والمشاركة في تبادل الخبرات والعمل على تحقيق التكامل. كما تقوم الحاضنات بإقامة الأيام المفتوحة والمعارض التي تشارك فيها المنشآت الصغيرة والمتوسطة مما يسمح لها لتعارف وتبادل الخبرات.
- توفير العديد من الخدمات الإدارية والتدريبية والتسويقية والاستشارية: يبدأ تقديم الخدمات الإدارية من قبل الحاضنات للمنشآت المنتسبة لها وذلك في مرحلة تقييمها، كما تقوم بتقديم خدمات التدريب المختلفة لتنمية المهارات الخاصة بريادة الأعمال، بالإضافة إلى تقديم خدمات التسويق للمنشآت المنتسبة للحاضنات من قبل منشآت أخرى متخصصة في هذا المجال ومنتسبة أيضا لنفس الحاضنات. وتتمثل الخدمات الاستشارية للحاضنات في المساعدة على وضع السياسات، تحديد الأهداف، اختيار وتوظيف المدراء التنفيذيين، كما تراقب تفاعل ونمو المنشآت المنتسبة إليها.
- توفير البنية التحتية: توفر الحاضنات للمنشآت التي تنتسب لها المرافق الأساسية اللازمة من مختبرات ومعامل وتجهيزات، والاحتياجات الإضافية من أجهزة وبرامج وخدمات تقنية المعلومات وشبكات الاتصالات. كما تقوم بعض الحاضنات الصغيرة بعمل الترتيبات اللازمة لتوفير متطلبات البنية التحتية للمنشآت المنتسبة لها عن طريق المشاركة أو التنسيق مع الجامعات وهيئات نقل التقنية أو عن طريق الاستئجار.
- تقديم الخدمات الفنية: إن وجود بيئة مشجعة لنقل التقنية يعتبر مطلبا أساسيا لنجاح الحاضنات في حصول المنشآت المنتسبة لها على التقنيات اللازمة لتطويرها ونموها، حيث تعمل على تحقيق التعاون

[1] بركان دليلة، حايف سي حايف شيراز ، **حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة** ، الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،الجزائر 2012، ص9

والتنسيق بين برامج نقل التقنية والحاضنات، مع توفير سبل استعانتها بالخبراء والمتخصصين، وترتيب طرق استخدامها لمراكز الجودة القريبة من هذه الحاضنات، عن طريق عقود واتفاقيات خاصة. [1].

## المطلب الثاني: أساسيات المؤسسات المصغرة

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى أهم أساسيات المؤسسات المصغرة .

### الفرع الأول: ماهية المؤسسات المصغرة

سنحاول في هذا الفرع التطرق إلى بعض تعريفات المؤسسة المصغرة.

تعتبر عملية وضع تعريف محدد وموحد للمؤسسات المصغرة وتعيين الحدود الفاصلة بينها وبين غيرها من المؤسسات سواء كانت صغيرة أو متوسطة أو كبيرة عملية جد صعبة، ذلك أن كلمات مصغرة أو صغيرة أو متوسطة أو كبيرة هي كلمات لها مفاهيم نسبية تختلف من دولة إلى أخرى، وهذا لتباين درجات النمو الاقتصادي من دولة إلى أخرى، وكذلك اختلاف المعايير المعتمدة في تصنيفها، فهناك من يعتمد على عدد العمال أو حجم رأس المال أو الاعتماد على المعيارين معا في تعريف واحد، وهناك تعاريف تعتمد على حجم المبيعات في تصنيفها. هذا كله يفسر غياب تعريف موحد و شامل للمؤسسات المصغرة، فقد أشارت إحدى الدراسات الصادرة عن معهد ولاية جورجينيا بأن هناك أكثر من 55 تعريفا يخص المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة في 75 دولة[2]

وفيم يلي نتعرض لمجموعة من المفاهيم الخاصة بالمؤسسة المصغرة:[3]

التعريف المعتمد بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو التعريف الذي حدده الاتحاد الأوربي سنة 1996والذي كان موضوع توصية جميع الأعضاء والذي صادقت عليه الجزائر في جوان سنة 2000 ويرتكز هذا التعريف على3 مقاييس" المستخدمون، رقم أعمال الحصيلة السنوية واستقلالية المؤسسة "

وحسب هذا التعريف : المؤسسة المصغرة هي مؤسسة تشغل أقل من 10 أجراء.

تعرف المؤسسة المصغرة بأنها مؤسسة تشغل مابين عامل واحد إلى 9 عمال وتحقق رقم أعمال أقل من 20مليون دينار، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 10 ملايين دينار.[4]

---

[1] بركان دليلة، مرجع سابق، ص، 10

[2] ماهر حسن المحروق، إيهاب مقابلة، **المشروعات الصغيرة والمتوسطة أهميتها ومعوقاتها**، مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، جبل عمان، الأردن، أيار.2006

[3] بسمة عولمي، نورة ثلايجية، **دور المؤسسات المصغرة في القضاء على البطالة في الجزائر**، الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر 2006، ص601

[4] أحمد بوسهمين،**الدور التنموي للإستثمار في المؤسسة المصغرة في الجزائر**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية–المجلد 26–العدد الأول،جامعة بشار،الجزائر، 2010، ص209

- كل نشاط اقتصادي صغير من حيث استثماراته، مع وجود عدد قليل من العمال يمكن أن يقال عنه أنه مؤسسة مصغرة[1]

تعريف المؤسسات المصغرة حسب المشرع الجزائري

في الجزائر يتلخص تعريف المؤسسات المصغرة في القانون رقم 01-18 المؤرخ في 2001/12/12 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي اعتمدت فيه الجزائر على معايير: عدد العمال، رقم الأعمال السنوي، الحصيلة السنوية على النحو التالي :

– المؤسسة المصغرة: تعرف المؤسسة المصغرة بأنها مؤسسة إنتاج السلع والخدمات، تشغل ما بين عامل واحد إلى 9 عمال، وتحقق رقم أعمال سنوي أقل من 20 مليون دج ولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 10 ملايين دج[2].

وقد تضمن القانون التوجيهي الجديد الذي صدر في جانفي 2017 التعديل التالي على المؤسسات المصغرة .

بالنسبة للمؤسسة الصغيرة جدا فتعرفها المادة 10 على أنها مؤسسة تشغل من شخص إلى تسعة (9)أشخاص و تحقق رقم أعمال سنوي أقل من 40 مليون دينار أولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 20 مليون دينار.[3]

جدول رقم: (1- 1) يوضح تصنيف المؤسسات حسب المشرع الجزائري

| نوع المؤسسة / المواصفات | متوسطة | صغيرة | مصغرة |
|---|---|---|---|
| عدد العمال | 249_50 | 49_10 | 9_1 |
| رقم الأعمال (دج) | 200مليون_2مليار | 200 مليون | 20 مليون |
| الحصيلة السنوية(دج) | (100_500)مليون | 100 مليون | 10 مليون |

[1] Golam Mawla,**Financing for enterprise development.policy from work**.instutional strecteur and monitoring mechanisms.IORA workshop on promoting micro finance for economic development in IORA REGION Bangladesh 2015,P5

[2] حسن رحيم، **نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، العدد الثاني، العراق، 2003، ص161

[3] http://www.aps.dz/ar/economie/33890.25/03/2017.18:38

المصدر: بن عنتر عبد الرحمن، بولنواس عبد الله، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين تحدي المعوقات وضرورة دعم قدراتها التنافسية في ظل المنافسة الدولية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد 14 العدد 1 لسنة 2012

## الفرع الثاني: مزايا وخصائص المؤسسات المصغرة

تحمل المؤسسات المصغرة مجموعة من الخصائص والميزات التي أهلتها لتأخذ دور مهم في النشاط

الاقتصادي والتي جعلت العديد من الدول تولى الاهتمام بهذا النوع من المؤسسات، وسوف نقوم بإبراز أهم هذه الخصائص في النقاط التالية:[1]

- توفير فرص عمل جديدة؛
- وسيلة للتوظيف الذاتي للمحرومين من العمل والراغبين في الاستقلالية؛
- السماح بإدماج المرأة في سوق العمل؛
- تشجيع التنمية المحلية والاقليمية؛
- تعزيز الهوية الثقافية؛
- يعمل رب العمل والعاملين بكل موثوقية؛
- الاتصال المباشر مع العملاء؛
- المرونة للتغيرات الناجمة عن التغير في السوق؛
- تعتبر خيار للتطوير المهني؛
- مصدر وفرصة للاستثمار؛
- رأس المال المنخفض وعدد العمال القليل؛

## الفرع الثالث : أهمية المؤسسات المصغرة

في هذا الفرع تناولنا عنصرين هما أهمية المؤسسات المصغرة والمشاكل التي تواجهها

**أهمية المؤسسات المصغرة:** تتمثل أهمية المؤسسات المصغرة فيم يلي:

- توفر المؤسسات المصغرة سلعا وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود.

[1]Silvia Pomar Fernandez, Y Raul Hernandz**, La Microemperca Reconociendo Su Importanci**a,Produccion Economica,Mexico,2015,p19[1]

- المساهمة في حد من مشكلة البطالة حيث تعتبر المصدر الرئيسي لتأمين فرص العمل في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية.
- دورها في محاربة الفقر والتنمية المناطق الأقل حظا في النمو والتنمية حيث يمكن اعتبارها آلية فعالة لمكافحة الفقر من خلال وصولها إلى صغار المستثمرين من رجال ونساء.
- المساهمة في التوزيع العادل للدخول وذلك في ظل وجود عدد هائل من المؤسسات الصغيرة والمصغرة المتقاربة في الحجم التي تعمل في ظروف تنافسية واحدة يعمل بها أعداد هائلة من العمال يؤدي ذلك إلى تحقيق العدالة في توزيع الدخول المتاحة
- إشباع رغبات واحتياجات الأفراد: فهي تعتبر فرصة للأفراد لاتساع حاجاتها ورغباتهم من خلال التعبيرعن أرائهم و ترجمة أفكارهم وخبراتهم وتطبيقها من خلال هذه المؤسسات فهي أداة لتحقيق الذات لدى الأفراد، وتحقيق الإشباع.
- التخفيف من المشكلات الاجتماعية ويتم ذلك من خلال ما توفره هذه المؤسسات من مناصب الشغل سواء لصاحب المؤسسة أو لغيره وبذلك تساهم في حل مشكلة البطالة وكل ما تنتجه من سلع وخدمات
- موجهة إلى الفئات الاجتماعية الأكثر حرمانا فقرا.[1]

## المطلب الثالث: المشاكل والمعيقات التي تواجه المؤسسات المصغرة

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى أهم المشاكل والمعيقات التي تواجه المؤسسات المصغرة. بالرغم من الاهتمام المتزايد بالمؤسسات المصغرة من طرف العديد من الدول إلى أنها لازالت تواجه مجموعة من المشاكل والصعوبات التي تعيق نموها وتطورها أهمها مايلي :

- **المشاكل الإدارية والقانونية:**

حيث لازالت الإدارة في كثير من البلدان النامية تؤثر بثقلها على الجهاز الانتاجي وتعدد مراكز اتخاذ القرار، المدد الطويلة التي تستغرقها معالجة مشاكل هذه المؤسسات، تفشي ظاهرة الرشوة والمحسوبية، بالإضافة إلى عدم استقرار النصوص القانونية وتعدد التأويلات المقدمة لها فيم يتعلق بهذا النوع من المؤسسات، مم يعجزها ويحد من قدراتها على العمل والانطلاق لمواكبة التغيرات السريعة في الأسواق وعوامل المنافسة المتصاعدة يوما بعد يوم.[2]

- **المشاكل المالية:**

المشكلة المالية للمؤسسات المصغرة هي السبب الجذري لجميع المشاكل الأخرى التي تواجهها. لأن معظم أصحاب هذه المؤسسات هم من الأشخاص ذوي الدخل الضعيف أو عديمي الدخل [3] عموما

---

[1] الأخضر بن عمر، علي باللموشي، "**معوقات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر وسبل تطويرها**"، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، أيامي 8،6/ 2013

[2] مثنى زاحم فيصل، **مبررات احتضان المشاريع الصغيرة والمتوسطة**، رسالة ماجيستير، جامعة بغداد، بدون سنة نشر، ص 40

[3] حنين جلال الدماغ،" **دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة**، مذكرة شهادة الماجستير دراسة تطبيقية على مشاريع النسائية الممولة من .مؤسسات الاقراض. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2010، ص27

وليس هناك أي مرافق للحصول على الائتمان الرخيص. لذا يقعون في مشكلة الإقراض خاصة مع ارتفاع أسعار الفائدة . عادة ما يواجه أصحاب هذه المؤسسات المشكلة التمويلية في بدايات المشروع لأن البنوك تتحفظ عن منح قروضها لهم.

- **المشاكل التسويقية:**

هناك من يعتبر السوق الذي يصوب إليه المنتوج من المشاكل المستعصية التي تؤدي إلى زوال العديد من المؤسسات التي لا تقوى على المنافسة التي تشنها المؤسسات الكبيرة، وذلك للقصور التي تعرفه في شبكات التوزيع، وهو ما اضطر بعض الدول اتخاذ إجراءات ترمي إلى تمكين المؤسسات المصغرة والصغيرة من تسويق منتوجها، ومن الأسباب التي تساعد على بروز هذا المشكل التسويقي هو غياب خطة تسويقية كاملة، بسب ما تكلفه من أموال تؤثر عل ميزانية المؤسسة في المراحل الأولى لإنشائها، وهو يعتبر عامل أساسي مساعد في الحد من توجيه مخرجات هذه المؤسسات إلى الأسواق [1]

- **المشاكل التكنولوجية:**

مشكلة أخرى هي عدم وجود تكنولوجيا متطورة بالاضافة الى تكاليفها العالية، عدم وجود نظم معلومات فعالة للموردين والعملاء وغيرهم يقيد تطور التنافسية للمؤسسة المصغرة، عدم وجود حماية فعالة للعلامات التجارية وبراءات الاختراع الناتجة عن القرصنة.

- **مشاكل الحصول على المعلومات:**

في دراسة أجريت في أمريكا اللاتينية وجد أن معظم الدول تفتقر إلى نظم توصيل المعلومة المتوفرة مم يعيق تأخر دخول المؤسسة للسوق.

كما يعتبر مشكل نقص المعلومات من المشاكل الخطيرة التي تواجه المؤسسات المصغرة ، حيث أنها تفتقر إلى الخبرة التنظيمية التي تمكن أصحاب المؤسسات من مواجهة مشاكلهم أو تساعدهم على توسع في نشاطاتهم أو تنميتها.

- **مشاكل نقص العمالة المؤهلة :**

إن المؤسسات المصغرة لا تستطيع جذب الأيدي العاملة المكونة و المؤهلة ذلك أن هذا النوع من العمالة يلجأ في أغلب الأحيان إلى العمل في المؤسسات الكبيرة وهذا راجع لعدة أسباب أهمها:

–أن المؤسسات المصغرة لا تستطيع أن تدفع أجور مرتفعة مثل المؤسسات الكبيرة كذلك مخاطر التوقف كبيرة وعدد ساعات العمل المطلوبة يوميا أكثر من المؤسسات الكبيرة، وبالتالي درجة الإشباع والرضا التي سوف تتحقق نتيجة العمل في المؤسسات المصغرة محدودة على عكس الحال العمل لدى في المؤسسات الكبيرة .

[1] N,Aruna.**problems faced by micro,small and medium enterprises. A special reference to small enterprenur in Visakhapatnam.** Journal of business and management.2015.INDIA.P3

**مشاكل عدم توفر البنية الأساسية:**

يعتبر هذا المشكل من أكثر المعوقات تعقيدا و التي تعيق عملية إنشاء ونمو المؤسسات المصغرة حيث تواجهها إشكالية الحصول على الأرض أو العقار أو المكان المناسب لمزاولة النشاط و الإنتاج .[1]

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سيتم في هذا المبحث التطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت الموضوع أو أحد متغيراته

### المطلب الأول: الدراسات التي تناولت موضوع حاضنات الأعمال

في هذا المطلب تناولنا بعض الدراسات التي تناولت موضوع حاضنات الأعمال

**أولا:** دراسة (محمد شكري) بعنوان التجربة الفلسطينية في حاضنات الأعمال ودورها في تنمية أعمال جديدة للشباب[2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال وأهميتها كأداة لإنعاش وتنمية الاقتصاد المحلي من خلال تشجيع الشباب وخريجي الجامعات المبادر على إنشاء شركات صغيرة وتوضح الدراسة بعض المفاهيم المتعلقة بآلية عمل الحاضنات وخدماتها بدءا من الفكرة الإبداعية وحتى تحويلها إلى شركة صغيره وتخريجها الى السوق المحلي وتناول البحث تجربة بعض الحاضنات الفلسطينية ومدى مساهمتها في رعاية الافكار الريادية والمبدعين من الشباب وخلق فرص عمل جديده للشباب من خريجي الجامعات والكليات التطبيقية واعتمد الباحث اسلوب البحث المكتبي والاستبانة ودراسة حالة لأربع حاضنات أعمال وتكنولوجيا معلومات في فلسطين.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. من أكثر المعيقات والتحديات التي تواجه عمل حاضنات الأعمال يتعلق بخطه الاستدامة والمحافظة على استمرار توفير التمويل اللازم لأنشطة الاحتضان.
2. نقص التوعية بين جيل الشباب في دور الحاضنات.وأهمية الأعمال الحرة مع التأكيد على ضرورة تكاثف الجهد من أجل تنفيذ تقييم شامل لجدوى الحاضنات كأداة فاعلة في إنعاش تنمية الاقتصاد المحلي.

---

[1] Silvia Pomar Fernandez, Y Raul Hernandz, IPID,p20

[2] الشكري، عودة محمد، **التجربة الفلسطينية في حاضنات الأعمال ودورها في تنمية أعمال جديدة للشباب**، مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين مشاكل وحلول المنعقد في الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين، 2012

**ثانيا:** دراسة( ميسون محمد القواسمة) بعنوان" واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع حاضنات الأعمال في الضفة الغربية، وتحديد الدور الذي تلعبه في دعم المشاريع الصغيرة من خلال تقديم العديد من الخدمات التي تحتاج إليها.
استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المطلوبة ، وقد تم مسح مجتمع الدراسة والمكون من جميع العاملين في حاضنات الأعمال والأفراد المحتضنين كمشروع صغير في حاضنات الأعمال في الضفة الغربية ، ) الخليل ، نابلس ، رام الله ( والبالغ عددهم ( 42 ) فرداً، وفقاً للمعلومات التي تم الحصول عليها من قبل الأشخاص المختصين في تلك المؤسسات . وقد قامت الباحثة بتحليل مخرجات الاستبانة إحصائياً وعرضها باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية . ومعالجتها بوساطة حزمة EXCEL .
وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

.1تعاني المشاريع الصغيرة في فلسطين العديد من المشاكل والتي يمكن ان تسبب لها الفشل في بداية حياتها.

.2ما زالت حاضنات الأعمال تسير وفق آلية غير علمية ، ولا تساعد المشاريع الصغيرة في التغلب على مشاكلها.

.3يتسم تقديم الخدمات من قبل حاضنات الأعمال بأنها متدنية ولا تعمل على دعم المشاريع بشكل كبير، وهذا عائد إلى نقص الخبرة في هذا المجال وانخفاض الامكانيات المتوفرة لديها . وقد كان مستوى تقديم الخدمات أثناء فترة الاحتضان أفضل بكثير، من الفترة التي كانت بعد التخرج من الحاضنة.

ثالثا: دراسة (Lupica Lesakova ) بعنوان

The role of business incupators in suporting the SME start_up[2]

تهدف الدراسة الى ابراز دور حاضنات الأعمال باعتبارها وسيلة دعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى وصف بناء حاضنات الأعمال في سلوفاكيا ودورها في مساعدة المشاريع الناشئة وكذلك للمساعدة في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الموجهة للتكنولوجيا في سلوفاكيا .
وتوصلت الباحثة إلى أهم النتائج التالية :

[1] ميسون محمد القواسمة، مرجع سبق ذكره

[2] Lupica Lesakova, **The role of business incupators in suporting the SME start_Up,** Acta Polytechnica Hungarica, University, Faculty of Economics،Slovacia,2012.1

تشكل حاضنات الأعمال جزءا هاما من البنية التحتية الداعمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والناشئة في سلوفاكيا؛

تزود حاضنات الأعمال المشاريع بالخدمات التعليمية والإرشادية كإنشاء خطط العمل، وضع الإستراتيجيات؛

مهمة حاضنات الأعمال تتمثل في دعم المشاريع واحتضانها من سنة إلى ثلاث سنوات ومتابعتها بعد التخرج،

وجود تطور ملحوظ في حاضنات الأعمال في سلوفاكيا؛

## المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بالمؤسسات المصغرة

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت موضوع المؤسسات المصغرة.

**أولا:** دراسة (مشري محمد الناصر) بعنوان دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة [1]

تهدف الدراسة إلى نشر مختلف المفاهيم التي تتعلق بموضوع المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة والتنمية المحلية المستدامة على حد سواء وإبراز مكانة المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة ضمن منظور جديد يتمثل في بعد التنمية المحلية المستدامة ومحاولة دراسة وتقييم دور هذه المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية وتسليط الضوء على مدى استفادة ولاية تبسة من الإستراتيجية الوطنية لترقية هذه المؤسسات وذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ولإسقاط الدراسة النظرية على واقع ولاية تبسة, واعتمدنا على المنهج الاستقصائي.ومن خلال أخذ عينة من المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة بولاية تبسة للفترة مابين 1999_2008.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

تفعيل التنمية المحلية المستدامة ووجود قدرة مالية وشبانية كبيرة، إلا أنها تعاني من سوء التسيير والاستغلال الغير العقلاني لهذه الموارد.

**ثانيا: دراسة** (Jane anne wangui gichuki and ather) **بعنوان**

:Challenges facing micro and smal entrprise in accessing credit facilities in Kangemi Harambee market in Nairobi city country Kenya.[1]

[1] مشري محمد الناصر، **دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة**، رسالة ماجيستير ، جامعة فرحات عباس سطيف،2011

هدفت الدراسة إلى تحديد التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والصغيرة في الحصول على التسهيلات الائتمانية في سوق كانغيمي هارامبي في محافظة مدينة نيروبي، كينيا. استخدمت الدراسة تصميم البحث الوصفي. استهدفت الدراسة عينة من 241 من السكان المستهدفين من 656 المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر تقع في سوق كانجيمي هارامبي. استخدمت العينة العشوائية الطبقية في اختيار المجيبين للدراسة. تم جمع البيانات الأولية من المجيبين على الدراسة باستخدام الاستبيانات التي تدار بنفسها ويديرها باحث آخر. تم تحليل البيانات بطريقة وصفية وعرضها من خلال الأرقام والجداول والنسب المئوية والرسوم البيانية الشريطية والوسائل الحسابية والانحرافات المعيارية والرسوم البيانية الدائرية والجدول الزمني لإظهار الفروق في الترددات. واستخدمت الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (اسبس) الإصدار 21.0 للمساعدة في الترميز والدخول وتحليل البيانات الكمية التي تم الحصول عليها من الأسئلة المنتهية.

وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

إلى أن مخاطر الأعمال تؤثر على إمكانية الوصول إلى التسهيلات الائتمانية إلى حد كبير.

تليها متطلبات الضمان وتكلفة الائتمان التي أثرت على الوصول إلى التسهيلات الائتمانية إلى حد معتدل ثم توافر المعلومات عن التمويل الذي له تأثير في والوصول إلى التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة جدا والصغيرة إلا بقدر ضئيل.

وخلصت الدراسة كذلك إلى أن المستطلعين فضلوا الحصول على رأس مالهم من المدخرات الشخصية والأقارب والأصدقاء لأن متطلبات الضمان وتكاليف السداد العالية من قبل المؤسسات المالية.

**ثالثا: دراسة**( Taj Hassan and Bilal Ahmad ) بعنوان

The role of micro enterprises in employment and income genevation : A case study of timeragara dir Pakistan[2]

هدفت الدراسة تقييم دور المؤسسات المصغرة في خلق فرص العمل وتوليد الدخل في تيمراجارا بباكستان بالاضافة الى توضيح أهمية المؤسسات المصغرة باعتبارها أحد سائقي النمو في باكستان . بالإضافة الى ابراز مدى مساهمتها في توليد الخل للفئات ذات الخل المنخفض، واستحداث مناصب شغل جديدة واستخدم الباحثان الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ودراسة حالة 80 مؤسسة مصغرة .

وتوصل الباحثان الى أهم النتائج التالية :

المؤسسات المصغرة تلعب دورا كبيرا في الحد من البطالة وتساهم في توليد الدخل؛

---

[1] Jane Anne Wangui Gichuki And Othe,**Challenges facing micro and smal entrprise in accessing credit facilities in Kangemi Harambee market in Nairobi city**, Jomo Kenyatta University of Agriculture and Technolog, Kenya, International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 4, Issue 12, December 2014

[2]Taj Hassan and Bilal Ahmad, **The role of micro enterprises in employment and income genevation : A case study of timeragara dir Pakistan ,**International gournal of economics and management sciences.2016

تواجه المؤسسات المصغرة مشاكل عيدة خاصة في المرحلة الأولى من إنشائها مثل نقص التمويل، انعدام الأمن والايجار المرتفع ونقص الطاقة.

## المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

في هذا المطلب سيتم التطرق الى أهم اوجه الاختلاف والتشابه مابين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

**جدول رقم: (1- 2)** يوضح أهم الفروقات والتشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

| الدراسات | الاختلاف | التشابه |
|---|---|---|
| الشكري محمد عودة(2012) | المتغير التابع(المؤسسات المصغرة)<br>حجم العينة<br>مكان الدراسة<br>الحدود الزمنية | المتغير المستقل(حاضنات الأعمال)<br>أدوات الدراسة |
| مشري محمد الناصر(2011) | المتغير المستقل (حاضنات الأعمال)<br>الحدود الزمنية<br>الحدود المكانية | المتغير التابع(المؤسسات المصغرة) |
| ميسون محمد القواسمة(2010) | المتغير التابع(المؤسسات المصغرة)<br>الحدود الزمنية<br>الحدود المكانية | أدوات الدراسة (الاستبيان)<br>المتغير المستقل(حاضنات الأعمال) |
| Jane anne (2014) | المتغير التابع (المؤسسات المصغرة)<br>الحدود المكانية<br>الحدود الزمنية | أدوات الدراسة(الاستبيان)<br>المتغير المستقل(حاضنات الأعمال) |

| | | |
|---|---|---|
| Lupica Lesakova (2011) | المتغير التابع(المؤسسات المصغرة)<br>الحدود المكانية<br>الحدود الزمانية<br>أدوات الدراسة | المتغير المستقل(حاضنات الأعمال) |
| Taj Hassan And Bilal Ahmad (2016) | المتغير المستقل (حاضنات الأعمال)<br>الحدود المكانية<br>الحدود الزمنية | المتغير التابع(المؤسسات المصغرة)<br>أدوات الدراسة (الاستبيان) |

**المصدر:** من إعداد الطالبة

## خلاصة الفصل

نستخلص من دراستنا لهذا الفصل مجموعة من النقاط نذكر منها.

- ✓ لا يوجد تعريف موحد للمؤسسات المصغرة، إلا أنه يوجد اتفاق بأنها تساهم في الحد من العديد من المشاكل الاقتصادية .
- ✓ الاهتمام بالمؤسسات المصغرة يساهم في تحسين ونمو الاقتصاد المحلي خاصة في الدول النامية .

تساهم حاضنات الأعمال في مساعدة المؤسسات المصغرة من مرحلة البدء الى مرحلة مابعد التخرج

# الفصل الثاني

## تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري و إلى مفاهيم حاضنات الأعمال و كذا المؤسسات المصغرة سوف نسقط دراستنا على الجانب التطبيقي وبالضبط على مشاتل المؤسسات بولايات ورقلة، بسكرة، أدرار . سنحاول في هذا الفصل اختبار مدى تطابق الجانب النظري مع الواقع العملي من خلال إسقاط ذلك على المشاتل المدروسة و ذلك من خلال توضيح دور الحاضنات في نمو المؤسسات المصغرة حيث تم تقسيم هذا الفصل كما يلي:

**المبحث الأول** :الطرق و الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

**المبحث الثاني** : نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات

تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين المطلب الأول كان حول عينة الدراسة والمطلب الثاني حول أدوات الدراسة

### المطلب الأول : طريقة جمع البيانات

تم تفريع هذا المطلب إلى مجتمع الدراسة واختبار العينة، معطيات الدراسة وكذا تلخيص معطيات الدراسة.

#### الفرع الأول: مجتمع الدراسة واختبار العينة

يشمل مجتمع الدراسة بعض المؤسسات المصغرة المحتضنة من قبل مشاتل ولايات(ورقلة، بسكرة، أدرار) حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على العينة المقدر عددها 30 مؤسسة وقد تم استرجاعها كاملة وهذا يدل على أن جميع الاستبيانات مقبولة لإجراء الدراسة والتحليل.

#### الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة فيم يلي:

المتغير المستقل: ويتمثل في حاضنات الأعمال( خدماتها، أنواعها،اهدافها)

المتغير التابع: ويشمل المؤسسات المصغرة وكل أساسياتها

#### الفرع الثالث:تلخيص معطيات الدراسة

لتحليل البيانات والمعطيات المجمعة بالاعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي وأيضا حساب التكرارات النسبية والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية.

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي الذي يعبر على الخيارات(موافق،محايد،غير موافق) وهو مقياس ترتيبي والجدول التالي يوضح دراسات الموافقة حسب جدول ليكارت الثلاثي.

جدول رقم: (2_ 1) توزيع درجات الموافقة لمقياس( Likert)

| | غ موافق | محايد | موافق |
|---|---|---|---|
| الدرجة | 1 | 2 | 3 |
| المتوسط | **من 1.00 الى 1,66** | **من 1,67 الى 2,33** | **من 2,34 الى 3,00** |

**المصدر** من إعداد الباحثة حسب نتائج SPSS

درجات مقياس ليكارت التي تم إدخالها في برنامج SPSS20 على الجدول أعلاه، حيث أعطينا كل إجابة درجة كالتالي : غ موافق :درجة 1، محايد : درجة 2، موافق: درجة 3 .

## المطلب الثاني: الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التالية والأساليب الإحصائية المتمثلة في:

### الفرع الأول: أداة الدراسة

**1. المقابلة:**

حيث قمنا بزيارة مشتلة المؤسسات بولاية ورقلة لإجراء مقابلة مع بعض المحتضنين عدة مرات حتى نتمكن من جمع المعلومات والمعطيات التي تساعدنا في إتمام الدراسة .

وبما أن المقابلة أداة هامة من أدوات البحث العلمي قمنا باستخدامها للحصول على معلومات حول حاضنات الاعمال والمؤسسة المصغرة المحتضنة.

**2:الاستبيان:**

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية من خلال اعتمادنا على بعض الاستبيانات المتعلقة بالدراسات السابقة، واستخدمنا مقياس ليكارت الثلاثي، وحكم الاستبيان من طرف مجموعة من الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، وذلك قصد الحصول على تقييم الاستبيان من قبلهم بغية الاستفادة من أرائهم **والملحق رقم (1)** يمثل قائمة الأساتذة المحكمين، وبعد أن تمت عملية التحكيم والقيام بإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبيان ظهر في شكله النهائي( **أنظر الملحق رقم 2 )** وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء كما يلي :

**المحور الأول:** يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من 05 فقرات .

**المحور الثاني:** تناولنا فيه البيانات الشخصية للمؤسسة المحتضنة ويتكون من ثلاث فقرات

**المحور الثالث:** حول علاقة الحاضنة بتحويل فكرة المؤسسة ويتكون من05 فقرات كل فقرة مكونة من 3 إجابات "غ موافق" "محايد" "موافق" .

**المحور الرابع:** حول مستويات تقديم الخدمات ويتكون من 28 فقرة كل فقرة مكونة من 3 إجابات "غ موافق" "محايد" "موافق.

**المحور الخامس:** حول تقييم نمو المؤسسات المصغرة ويتكون من 06 فقرات فقرة كل فقرة مكونة من 3 إجابات "غ موافق" "محايد" "موافق.

### الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة

لمعالجة معطيات الدراسة تمت الاستعانة ببرنامج Excel وتشغيل برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS20 وبواسطة هذا البرنامج تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع فرضيات الدراسة ومتغيراتها منها :

- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من درجة ثبات أداة القياس .
- التوزيع التكراري . النسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية .
- المتوسط الحسابي . المتوسط الحسابي المرجح . الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط (برسون) عن علاقة لارتباط بين المتغيرات .
- اختبار تحليل Khi-deux لمعرفة الفروقات في إجابات العينة والتي تعزى للمتغيرات الديمغرافية ( الجنس، السن، المستوى العلمي، الوظيفة..... )

### الفرع الثالث: ثبات وصدق أداة الدراسة

- من أجل التأكد من صحة ثبات وصدق أداة الدراسة (الاستبيان ) قمنا بإجراء العديد من الاختبارات عليه، مستخدمين في ذلك تحكيم الاستبيان من طرق مجموعة من الأساتذة المحكمين بالإضافة للاختبارات الإحصائية اللازمة للتحقق من الصدق والثبات .

جدول رقم: (2_ 2) قيمة (ألفا كرونباخ )

| المتغيرات | ألفا كرونباخ | الصدق والثبات |
|---|---|---|
| 39 | ,610 | 0.78 |

**المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss**

- **ثبات الإستبيان** : تم فحص عبارات الاستبيان لتأكد من ثبات وصدق الاستبيان وذلك من خلال مقياس آلفاكرو نباخ، الموضح في الجدول **(2-3)** حيث سجلنا معامل الثبات ألفا كرونباخ ي بنسبة 86% وتعد هذه النسبة جد مقبولة، مما يدل على وجود علاقة لاتساق وترابط بين عبارات الاستبيان ومن الممكن إجراء الدراسة وتعميمها على مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل آلفا كرونباخ يساوي 0.61 وهذا بإدخال 39 سؤال التي تحتوي على درجات من الموافقة أي أن61% من المحتضنين سيعيدون نفس إجاباتهم إذا تم استجوابهم من جديد وهذا يعبر عن نسبة ثبات عالية مقبولة جدا للأداة المستخدمة في الدراسة مما يعطي أكثر مصداقية للنتائج الممكن استخراجها "

ويمكن تقدير نسبة صدق الاستبيان بالاعتماد على حساب معامل الصدق الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ.

## المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بالتطرق إلى نتائج الدراسة وتفسير النتائج وفقا للفرضيات المسطرة، حيث يتم دراسة خصائص العينة من حيث البيانات الأولية، إلى جانب العينة على العبارات التي تضمنها الاستبيان، للوصول أخيرا إلى إختبار الفرضيات.

### المطلب الأول : تحليل نتائج الدراسة

في هذا المطلب تناولنا كلا من تحليل النتائج المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية للعينة والنتائج المتعلقة باتجاهات افراد العينة.

## الفرع الأول : تحليل النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية للعينة.

### أولا: توزيع مؤسسات العينة حسب جنس أصحابها

جدول رقم: (2_ 3) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكور | 24 | 80% |
| إناث | 6 | %20 |
| المجموع | 30 | %100 |

المصدر :من إعداد الباحثة بناءا على معطيات الإستبيان

تتكون عينة الدراسة من 30 مؤسسة مصغرة .يوضح الجدول أعلاه والمتمثل في توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، إن نسبة أصحاب المؤسسات من الذكور كانت مرتفعة مقارنة بنسبة أصحاب المؤسسات من الإناث حيث بلغت نسبة الذكور 80%، في حين قدرت نسبة الإناث بحوالي 20%.

### ثانيا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن:

جدول رقم: (2_ 4) توزيع أفراد العينة حسب السن .

| العمر | أقل من 20 | من20-30سنة | أكبر من 30 | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 13 | 14 | 3 | 30 |
| النسبة | %43,3 | %46,7 | %10 | %100 |

المصدر :من إعداد الباحثة بناءا على معطيات الإستبيان

من خلال الجدول والخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن نلاحظ تباين أعمار أصحاب مؤسسات العينة وأن الفئة الأكثر تكرارا في عينة الدراسة هي الفئة العمرية من 20_30 سنة بنسبة مئوية 46,7% ، تليها الفئة العمرية أقل من 20سنة بنسبة 43.3% ، ثم تأتي الفئة العمرية أكبر من 30 سنة بنسبة مئوية 10 % .

**ثالثا :توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.**

جدول رقم: (2_ 5) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعلمي.

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ثانوي فأقل | 11 | 36.7% |
| جامعي | 19 | 63.3% |
| دراسات عليا | 0 | %0 |
| المجموع | 30 | %100 |

المصدر :من إعداد الباحثة بناءا على معطيات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 الخاص بتوزيع المجيبين حسب متغير المستوى التعليمي أن أغلبية المجيبين جامعيين حيث بلغ عددهم19 فرد بنسبة مئوية 63,3% وهي نسبة مرتفعة ، في حين بلغت نسبة دراسات عليا 0% ونسبة مستوى ثانوي فأقل بلغت 11فردا بنسبة36,7% ، هذا يدل على أن إنشاء مؤسسة يحتاج مؤهلات بسيطة وأيضا اصحاب الدراسات العليا غالبا ما يميلون إلى انشاء مؤسسات صغيرة او متوسطة او كبيرة .

**رابعا :توزيع أفراد العينة حسب توافق فكرة المؤسسة مع التخصص**

جدول رقم: (2_ 6) توزيع أفراد العينة حسب توافق فكرة المؤسسة مع التخصص

| توافق فكرة المؤسسة مع التخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 21 | %70 |
| لا | 9 | %30 |
| المجموع | 30 | %100 |

**المصدر** :من إعداد الباحثة بناءا على معطيات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المجيبين تتوافق فكرة مؤسساتهم مع تخصصهم وتتمثل في 21 مجيبا بنسبة 70% من إجمالي المجيبين وهذا يدل على ان التخصص يلعب دورا كبيرا في انشاء المؤسسة لأنه يقلل من حدة التخوف في انشاء مؤسسة مخالفة .الذين لا تتوافق فكرة مؤسستهم مع تخصصهم يشملون

09 مجيبين بنسبة 30 % وهذا يمكن تفسيره بأن المجيبين يميلون الى انشاء مؤسسات تتوافق فكرة مؤسساتهم وأفكار حرفهم .

**رابعا :توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة**

جدول رقم: (2_ 7) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

| هل ليك وظيفة أخرى | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 22 | 73,3% |
| لا | 8 | 26,7% |
| المجموع | 30 | %100 |

**المصدر** :من إعداد الباحثة بناءا على معطيات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب المحتضنين لديهم وظائف أخرى حيث بلغ عددهم 22 فردا بنسبة 73,3% وهذا يمكن تفسيره بأن اصحاب المؤسسات يميلون الى الاستقلالية في مؤسساتهم الخاصة وبقاءهم في وظائفهم يمكن تفسيره بأنه يمكن ان يكون مصدرا اخرا لتمويل المؤسسة . في حين بلغ عدد المحتضنين الذين ليس لديهم وظيفة أخرى 08 أفراد بنسبة 26,7% .

**سادسا :توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة**

جدول رقم: (2_ 8) توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة

| **نوع المؤسسة** | **التكرار** | **النسبة** |
|---|---|---|
| خدماتية | 16 | 53,3% |
| صناعية | 14 | 46,7% |
| تكنولوجية | 0 | %00 |
| زراعية | 0 | %00 |
| المجموع | 30 | %100 |

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المؤسسات خدماتية حيث بلغ عددها 16 مؤسسة بنسبة 53,3% في حين بلغ عدد المؤسسات الصناعية 14 مؤسسة بنسبة 46,7% حيث لم تحتوي العينة على مؤسسات من النوع التكنولوجي والزراعي. ويمكن تفسير ذلك بأن المؤسسات الصناعية والخدماتية سهلة الإنشاء أو أن الطلب عليها أكثر في السوق .

**سادسا :توزيع أفراد العينة حسب عدد العاملين في المؤسسة في مرحلة الانطلاق**

جدول رقم: (2_ 9) توزيع أفراد العينة حسب عدد العاملين في المؤسسة في مرحلة الانطلاق

| عدد العاملين | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| من 01_02 | 14 | 46,7% |
| من 03_05 | 16 | 53,3% |
| اكثر من 05 | 0 | %00 |
| المجموع | 0 | %100 |

**المصدر** :من إعداد الباحثة بناءا على معطيات الاستبيان

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلبية المؤسسات المحتضنة انطلقت بعدد عمال مابين ثلاث عمال الى خمسة عمال حيث بلغ عدد افراد هذه العينة 16 مؤسسة بنسبة 53,3% . وبلغ عدد عدد المؤسسات التي كان عدد عمالها في مرحلة الانطلاق مابين عامل الى عاملين 14 مؤسسة بنسبة 46,7% ويمكن تفسير هذا بمحدودية الامكانيات المتاحة . حيث تحتوي العينة على مؤسسات بدأت مرحلة الانطلاق بأكثر من خمسة عاملين .

**سابعا :توزيع أفراد العينة حسب عدد العاملين في المؤسسة الان**

جدول رقم: (2_ 10) توزيع أفرد العينة حسب عدد العاملين في المؤسسة الآن

| عدد العاملين | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| من 01_02 | 19 | 63,3% |
| من 03_05 | 09 | 30% |
| اكثر من 05 | 02 | %6,7 |

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 30 | %100 |

**المصدر** :من إعداد الباحثة بناءا على معطيات الاستبيان

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلبية المؤسسات المحتضنة تحتوي في الفترة الحالية على عدد عمال مابين 01_02 في حين ان البقية تحتوي على عدد عمال مابين 03_05 عمال حيث بلغ عدد افراد هذه العينة 09 مؤسسة بنسبة 30% . وبلغ عدد المؤسسات التي كان عدد عمالها اكثر من 05 عمال مؤسستين بنسبة 6,7% ويمكن تفسير هذا بمحدودية الامكانيات المتاحة .

## الفرع الثاني: تحليل النتائج المتعلقة باتجاهات مؤسسات العينة

### أولا: تحديد إتجاه آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة

نقوم هنا بحساب المتوسطات والغرض من حساب هذه المتوسطات، هو معرفة توجهات المستجوبين لمعرفة هل يوجد دور لحاضنات الأعمال في نمو المؤسسات المصغرة.

### المحور الثالث: دور الحاضنة في تحويل فكرة المؤسسة المصغرة.

جدول رقم: (2_ 11) دور الحاضنة في تحويل فكرة المؤسسة

| العبارة | المقياس | غير موافق | محايد | موافق | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .قامت الحاضنة بتشجيعك على الابداع والابتكار | التكرار | 0 | 7 | 23 | 1,23 | 0,43 | غير موافق |
| | النسبة٪ | 0 | 23.3 | 76,7 | | | |
| ساهمت الحاضنة بتطبيق فكرة مؤسستك على ارض الواقع | التكرار | 3 | 16 | 11 | 1,73 | 0,64 | محايد |
| | النسبة٪ | 10 | 53,3 | 36,7 | | | |
| ساهمت الحاضنة في اقامة روابط مع المحيط الخارجي (رجال اعمال، أصحاب مؤسسات، مقاولين ...) للاستفادة من تجاربهم | التكرار | 3 | 14 | 13 | 1,67 | 0,66 | محايد |
| | النسبة٪ | 10 | 46,7 | 43,3 | | | |
| استفدت من بعض التدريبات من اجل تطبيق فكرتك وإدارة مؤسستك بشكل ناجح | التكرار | 6 | 8 | 16 | 1,67 | 0,80 | محايد |
| | النسبة % | 20 | 26,7 | 53,3 | | | |
| المجموع | | | | | 1,57 | | غير موافق |

**المصدر**: من إعداد الباحثة بناءا على معطيات الاستبيان

يعرض لنا الجدول رقم (13.2) رأي أفراد العينة فيما إذ كان هناك علاقة لحاضنة الأعمال بتحويل فكرة المؤسسة حسب السؤال (1) نلاحظ أن العينة كانت إجابتها غير موافق بنسبة 0,43 %أما المتوسط المرجح بلغ نسبة 1.23 وهو في الاتجاه غير موافق نقول أن الحاضنة لم تساهم في تشجيع المحتضنين على الابداع والابتكار.

حسب العبارة (2) نلاحظ أن أغلب العينة كانت إجابتها موافق بنسبة 36.7 % و محايد 53.3 %وغير موافق بنسبة 10% أما المتوسط المرجح كانت نسبته 1.73 وهو في الاتجاه محايد وكان الانحراف المعياري بنسبة 0.66% بما أن اتجاه العبارة كان محايد لايمكن تفسيرها

حسب العبارة (3) نلاحظ أن أغلب العينة كانت إجابتها موافق بنسبة 43,3%أما المتوسط المرجح كانت نسبته 1.67% وهو في الاتجاه محايد حين بلغت نسبة الانحراف المعياري 0.66 إذا نقول أن اجابات الافراد بخصوص هذه العينة كانت محايدة ولا يمكن تفسيرها.

**المحور الرابع : مستويات تقديم الخدمات**

جدول رقم: (2_ 12)مستوى تقديم الخدمات الادارية

| العبارة | المقياس | غير موافق | محايد | موافق | المتوسط المرجح | الإنحراف المعياري | الإتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ساهمت الحاضنة في اجراءات تسجيل مؤسستك وإعداد السجلات اللازمة | التكرار | 6 | 4 | 20 | 1,67 | 0,80 | غير موافق |
| | النسبة٪ | 20 | 13,3 | 66,7 | | | |
| ساهمت الحاضنة في التقليل من التكاليف التأسيسية لمؤسستك | التكرار | 2 | 8 | 20 | 1,53 | 0,81 | غير موافق |
| | النسبة٪ | 6,7 | 26,7 | 66,7 | | | |
| ساهمت الحاضنة في تقديم الاستشارة والنصح في مجال الادارة . | التكرار | 2 | 14 | 14 | 1,40 | 0,62 | غير موافق |
| | النسبة٪ | 6,7 | 46,7 | 46,7 | | | |
| ساهمت حاضنة الأعمال في إعداد برامج التقييم والرقابة الملائمين لمشروعك | التكرار | 4 | 9 | 17 | 1.60 | 0.72 | غير موافق |
| | النسبة٪ | 13.3 | 33 | 56,7 | | | |
| ساعدتك الحاضنة في إعداد ه /ت لمؤسستك | التكرار | 7 | 6 | 17 | 1,57 | 0,72 | غير موافق |
| | النسبة | 23,3 | 20 | 56,7 | | | |
| ساهمت الحاضنة في توفير معلومات عن المؤسسات التي تعمل في نفس المجال | التكرار | 6 | 11 | 13 | 1,67 | 0,84 | محايد |
| | النسبة | 20 | 36,7 | 43,3 | | | |
| المجموع | | | | | 1.57 | | غير موافق |

المصدر :من إعداد الباحثة حسب بناءا على معطيات الاستبيان

يعرض لنا الجدول رقم (14.2)رأي أفراد العينة حول الخدمات الادارية التي تقدمها الحاضنات حسب العبارة (1) حيث كانت إجابة العينة الموزعة على النحو التالي موافق بنسبة 66% ومحايد بنسبة 13,3% في حين أن غ موافق فكانت نسبتها 20%أما المتوسط المرجح كانت نسبته 1,67 % حيث يقع في الاتجاه محايد أما الانحراف المعياري بلغت نسبته0,80 ومنه من خلال إجابة العينة والمتوسط المرجح نقول الحاضنات لم تساهم في إجراءات تسجيل المؤسسات.

حسب العبارة (2) كانت إجابة أغلب العينة كانت على النحو التالي موافق بنسبة 66,7% أما المتوسط المرجح كانت نسبته 1.53% وهو في الاتجاه غير موافق أما الانحراف المعياري بلغت نسبته 0.80 نقول أن الحاضنات لم تقم بتقليل التكاليف التأسيسية للمؤسسات المحتضنة.

من خلال العبارة (3) نلاحظ أن اغلب العينة كانت إجابتها موافق بنسبة 46.7% ومحايد بنسبة 46.7 % أما المتوسط المرجح بلغ نسبته 1.40% وهو في الاتجاه غير موافق وكان الانحراف المعياري بنسبة 0.62 ،نقول أن الحاضنات لم تساهم في تقديم النصح والاستشارة في مجال الادارة.

من خلال العبارة (4) نلاحظ أن اغلب العينة كانت إجابتها موافق بنسبة 56.7% أما المتوسط المرجح كانت نسبته 1.60% في الاتجاه غير موافق ،أما الانحراف المعياري فبلغت نسبته 0.72 ، نقول أن الحاضنات لم تساهم في إعداد برامج التقييم والرقابة.

من خلال العبارة(5) نلاحظ اغلب العينة كانت اجاباتها موافق بنسبة 56.7% أما المتوسط المرجح فكانت نسبته 1.57 %وهو في الاتجاه غير موافق، أما الانحراف المعياري فبلغت نسبته 0.72، نقول أن الحاضنات لم تساهم في إعداد الهياكل التنظيمية للمؤسسات المحتضنة .

من خلال العبارة(6) نلاحظ اغلب العينة كانت اجاباتها موافق بنسبة 43.3% أما المتوسط المرجح فكانت نسبته 1.67 %وهو في الاتجاه محايد ، أما الانحراف المعياري فبلغت نسبته 0.84، بما أن أغلب اجابات الأفراد كانت محايدة لايمكن تفسير رأيهم بخصوص هذه العبارة

جدول رقم: (2_ 13) مستوى تقديم الخدمات الفنية

| العبارة | المقياس | غير موافق | محايد | موافق | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ساهمت حاضنة الأعمال في توفير المقر المناسب لإقامة مشروعك | التكرار | 5 | 9 | 16 | 1,77 | 0,77 | محايد |
| | النسبة٪ | 33.3 | 46.7 | 53,3 | | | |
| ساهمت الحاضنة في توفير كافة التسهيلات المكتبية لمؤسستك | التكرار | 4 | 9 | 17 | 1,63 | 0,76 | غير موافق |
| | النسبة٪ | 13,3 | 30 | 56,7 | | | |
| ساهمت الحاضنة في توفير غرف لعقد الاجتماعات والمؤتمرات. | التكرار | 2 | 12 | 16 | 1,57 | 0,72 | غير موافق |
| | النسبة % | 6,7 | 40 | 53,3 | | | |
| ساهمت الحاضنة في توفير قاعة استقبال لزبائن مؤسستك. | التكرار | 5 | 4 | 21 | 1,53 | 0,62 | غير موافق |
| | النسبة % | 16,7 | 13,3 | 70 | | | |
| المجموع. | | | | | 1.62 | | غير موافق |

**المصدر** : من إعداد الباحثة حسب نتائج spss

يعرض لنا الجدول(15.2) رأي أفراد العينة حول مستوى تقديم الخدمات الفنية، ، حسب العبارة (1) حيث كانت إجابة العينة الموزعة على النحو التالي محايد بنسبة 46.7% و غ موافق بنسبة33.3% أما المتوسط المرجح كان نسبته 1.77 % حيث يقع في الاتجاه محايد أما الانحراف المعياري بلغت نسبته 0.77% ومنه من خلال إجابة العينة والمتوسط المرجح نقول انه لا يمكننا تفسير رأيهم تجاه هذه العبارة

من خلال العبارة (2) كانت إجابة أغلب العينة محايد بنسبة 30% أما المتوسط المرجح كانت نسبته حوالي 1.63 وهو في الاتجاه غير موافق وكانت نسبة الانحراف 0.76، نقول أن الحاضنات لم تساهم في توفير كافة التجهيزات المكتبية .

حسب العبارة (3) نلاحظ أن نصف العينة كانت إجابتها محايد بنسبة 40 % أما المتوسط المرجح بلغ نسبته 1,57% وهو في الاتجاه غير موافق نقول أنه الحاضنات لم تساهم في توفير غرف لعقد الاجتماعات والمؤتمرات.

حسب العبارة (4) نلاحظ أن نصف العينة كانت إجابتها موافق بنسبة 70% وغ موافق بنسبة 16.7%أما المتوسط المرجح كانت نسبته 1,53%وهو في الاتجاه غير موافق وكان الانحراف المعياري بنسبة 0,62، نقول أن الحاضنات لم توفر قاعات استقبال لزبائن المؤسسات التي تم احتضانها .

جدول رقم: (2_ 14)مستوى تقديم الخدمات التسويقية

| العبارة | المقياس | غير موافق | محايد | موافق | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ساهمت الحاضنة بعمل خطة لتسويق منتجك أو خدمتك | التكرار | 7 | 10 | 13 | 1,47 | 0,76 | غير موافق |
| | النسبة٪ | 23.3 | 33,3 | 43,3 | | | |
| ساهمت الحاضنة بإيجاد اسواق لتسويق منتجك أو خدمتك | التكرار | 4 | 13 | 13 | 1,80 | 0,80 | محايد |
| | النسبة٪ | 13,3 | 43.3 | 43,3 | | | |
| ساهمت الحاضنة في الترويج لمؤسستك على صفحتها الإلكترونية | التكرار | 3 | 13 | 14 | 1,70 | 0,70 | محايد |
| | النسبة٪ | 10 | 43,3 | 46,7 | | | |
| ساهمت الحاضنة في وضع استراتيجيات تخطيط وتنفيذ للمبيعات | التكرار | 2 | 10 | 18 | 1,63 | 0,66 | غير موافق |
| | النسبة٪ | 6,7 | 33,3 | 60 | | | |
| ساهمت الحاضنة في توفير فرص ترويجية لمنتجك أو خدمتك من خلال المعارض | التكرار | **3** | **9** | **18** | 1,47 | 0,62 | غير موافق |
| | النسبة% | **10** | 30 | **60** | | | |
| ساهمت الحاضنة في عقد دورات تدريبية لرفع مستوى كفاءتك التسويقية | التكرار | **6** | **10** | **14** | 1,50 | **0,68** | غير موافق |
| | النسبة | **20** | **33,3** | **46,7** | | | |
| ساعدتك في تصميم منتجات جديدة جذابة | التكرار | **5** | **12** | **13** | 1,73 | **0,78** | محايد |
| | النسبة | **16,7** | **40** | **43,3** | | | |
| ساعدتك الحاضنة في توفير المعلومات اللازمة عن أذواق المستهلكين | التكرار | **6** | **11** | **13** | 1,73 | **0,74** | محايد |
| | النسبة | **20** | **36,7** | **43,3** | | | |
| المجموع | | | | | 1.62 | | غير موافق |

**المصدر** : من إعداد الباحثة بناءا على معطيات الاستبيان

يعرض لنا الجدول رقم (16.2) رأي أفراد العينة حول مستوى تقديم الخدمات التسويقية

وحسب العبارة (1) حيث كانت إجابة العينة اغلب اجابات العينة موافق بنسبة 43,4% ،محايد بنسبة 43,3% و غ موافق بنسبة 13,3 % أما المتوسط المرجح كان نسبته1.47 %حيث يقع في الاتجاه غير موافق أما الانحراف المعياري 0.76 % ومنه من خلال إجابة العينة والمتوسط المرجح نقول أن الحاضنات لم تساهم في اعداد خطة لتسويق المنتجات او الخدمات .

حسب العبارة (2) كانت إجابة أفراد العينة متساوية بين موافق ومحايد بنسبة 43,3% وغير موافق بنسبة بلغت 13,3 % أما المتوسط المرجح كانت نسبته حوالي1,80 % وهو الاتجاه محايد وكان نسبة الانحراف المعياري 0.80، نقول أنه لا يمكننا تفسير راي أفراد العينة بخصوص هذه العبارة.

من خلال العبارة (3) نلاحظ أغلب العينة كانت إجابتها غير موافق بنسبة 46,7% أما المتوسط المرجح بلغ نسبته 1.70 % وهو في الاتجاه محايد نقول أن الحاضنات لم تقم بالترويج بشكل كبير لمنتجات المؤسسات المحتضنة على صفحتها الالكترونية.

من خلال العبارة (4) نلاحظ أن أغلب العينة كانت إجابتها غ موافق بنسبة 60 % أما المتوسط المرجح كان نسبته 1.63% هو في الاتجاه غ موافق وكان الانحراف المعياري بنسبة 0.66% نقول أن لم تقم بوضع استراتيجيات تنفيذ وتخطيط المبيعات للمؤسسة محل الاحتضان .

حسب العبارة (5) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت إجابتها موافق بنسبة60% أمل المتوسط المرجح كانت نسبته 1.47 % وهو في الاتجاه غ موافق أما الانحراف المعياري فبلغت نسبته 0.62 ، نقول أن الحاضنات لم تساهم في توفير فرص ترويجية للمنتجات وخدمات المحتضنين من خلال المعارض

حسب العبارة (6) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت إجابتها موافق بنسبة 46,7 % أما المتوسط المرجح كانت نسبته 1,50 % وهو في الاتجاه غ موافق أما الانحراف المعياري فبلغت نسبته 0.68 ، نقول أن الحاضنات لم تساهم في عقد دورات تدريبية من اجل رفع التسويقية للمحتضنين .

حسب العبارة (7) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت إجابتها موافق بنسبة 43,4 % أما المتوسط المرجح كانت نسبته 1,73 % وهو في الاتجاه محايد أما الانحراف المعياري فبلغت نسبته 0.78، نقول أنه لايمكن تفسير رأي أفراد العينة بخصوص هذه العبارة لأن اجاباتهم كانت محايدة

حسب العبارة (8) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت إجابتها موافق بنسبة 43,4 % أما المتوسط المرجح كانت نسبته 1,73 % وهو في الاتجاه محايد أما الانحراف المعياري فبلغت نسبته0.74، نقول أنه لايمكن تفسير رأي أفراد العينة بخصوص هذه العبارة لأن اجاباتهم كانت محايدة.

جدول رقم: (2_ 15)مستوى تقديم الخدمات المحاسبية/المالية

| العبارة | المقياس | غير موافق | محايد | موافق | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ساهمت الحاضنة في التنسيق والربط بينك وبين المؤسسات التمويلية | التكرار | 6 | 11 | 13 | 1,77 | 0,77 | محايد |
| | النسبة% | 20 | 26,7 | 53,3 | | | |
| ساهمت الحاضنة في حصولك على التكلفة الاستثمارية لمؤسستك. | التكرار | 6 | 10 | 14 | 1,67 | 0,80 | محايد |
| | النسبة% | 20 | 33,3 | 46,7 | | | |
| ساهمت الحاضنة في التحكم في التكاليف العامة لمؤسستك . | التكرار | 4 | 11 | 15 | 1,73 | 0,78 | محايد |
| | النسبة% | 13,3 | 36,7 | 50 | | | |
| ساهمت الحاضنة في تحديد متطلبات التمويل والسيولة اللازمة . | التكرار | 4 | 14 | 12 | 1,63 | 0,69 | غير موافق |
| | النسبة% | 13,3 | 46,7 | 40 | | | |
| قامت الحاضنة بالعمل مع البنوك بهدف التقليل من الضمانات المطلوبة. | التكرار | 5 | 9 | 16 | 1,73 | 0,69 | محايد |
| | النسبة | 16,7 | 30 | 53,3 | | | |
| المجموع | | | | | | 1.70 | محايد |

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على معطيات الاستبيان

يعرض لنا الجدول رقم (17.2) رأي أفراد حول مستوى تقديم الخدمات المالية والمحاسبية حسب العبارة (1) حيث كانت إجابة أفراد العينة موزعة على النحو التالي موافق بنسبة53.3% ومحايد بنسبة 26,7 % أما المتوسط المرجح فبلغت نسبته 1.77 % وهو في الاتجاه محايد أما الانحراف المعياري فنسبته 0.77. نقول أنه لايمكن تفسير رأي أفراد العينة بخصوص هذه العبارة لأن اجاباتهم كانت محايدة.

حسب العبارة (2) كانت إجابة اغلب أفراد العينة موافق بنسبة 46.7% أما المتوسط المرجح كانت نسبته حوالي1.67 % وهو في الاتجاه محايد وكان نسبة الانحراف المعياري 0.80. نقول أنه لايمكن تفسير رأي أفراد العينة بخصوص هذه العبارة لأن اجاباتهم كانت محايدة.

من خلال العبارة (3) نلاحظ أن اغلب أفراد العينة كانت إجابتهم موافق بنسبة 50 % أما المتوسط المرجح فكانت نسبته 1.73% وهو في الاتجاه محايد أما الانحراف المعياري فبلغت نسبته 0.78 نقول أنه لايمكن تفسير رأي أفراد العينة بخصوص هذه العبارة لأن اجاباتهم كانت محايدة.

من خلال العبارة (4) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت إجابتها محايد بنسبة 46,7% وموافق بنسبة 40% أما المتوسط المرجح فكانت نسبته 1.63 % وهو في الاتجاه غ موافق أما الانحراف المعياري فكانت نسبته 0.69،نقول أن الحاضنات لم تقم بتحديد متطلبات التمويل والسيولة .

من خلال العبارة (5) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت إجابتها موافق بنسبة 53.3% وموافق بنسبة 30% أما المتوسط المرجح فكانت نسبته 1.73 % وهو في الاتجاه محايد أما الانحراف المعياري فكانت نسبته 0.69، نقول أن الحاضنات ساهمت بشكل ما بالعمل مع البنوك بهدف التقليل من الضمانات المطلوبة .

جدول رقم: (2_ 16) مستوى تقديم الخدمات الاستشارية

| العبارة | المقياس | غير موافق | محايد | موافق | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قدمت الحاضنة الاستشارات الخاصة بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية والمالية لمؤسستك | التكرار | 4 | 9 | 17 | 1,63 | 0,76 | غير موافق |
| | النسبة% | 13,3 | 30 | 56,7 | | | |
| قدمت الحاضنة استشارات تسويقية لرفع الكفاءة التسويقية لمنتجات وخدمات مؤسستك | التكرار | 3 | 8 | 19 | 1,57 | 0,72 | غير موافق |
| | النسبة% | 10 | 26,7 | 63,3 | | | |
| قدمت الاستشارات الخاصة بالأعمال المحاسبية الخاصة بمؤسستك | التكرار | 4 | 9 | 17 | 1,47 | 0,68 | غير موافق |
| | النسبة% | 13,3 | 30 | 56,7 | | | |
| قدمت الحاضنة الاستشارات | التكرار | 2 | 8 | 20 | 1,57 | 0,72 | غير موافق |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخاصة بالتوظيف واختيار الموارد البشرية المناسبة لمؤسستك | النسبة% | 6,7 | 26,7 | 66,7 | | | |
| قدمت الحاضنة استشارات قانونية بخصوص انشاء مؤسستك . | التكرار | 6 | 13 | 11 | 1,40 | 0,62 | غير موافق |
| | النسبة % | 20 | 43,3 | 36,7 | | | |
| قدمت الحاضنة استشارات خاصة بجودة الخدمات أو المنتجات الخاصة بك | التكرار | 5 | 10 | 15 | 1,83 | 0,74 | محايد |
| | النسبة % | 16,7 | 33,3 | 50 | | | |
| | | | | | | | |
| المجموع | | | | | | 1.57 | غير موافق |

**المصدر**: من إعداد الباحثة بناءا على معطيات الاستبيان

يعرض لنا الجدول رقم (18.2) رأي أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى تقديم الخدمات الاستشارية بتشخيص حسب العبارة (1) حيث كانت إجابة أفراد العينة موزعة على النحو التالي محايد بنسبة 30% وموافق بنسبة 56.7 % أما المتوسط المرجح فبلغت نسبته 1.63 % وهو في الاتجاه غير موافق أما الانحراف المعياري فنسبته 0.76. نقول أن الحاضنات لم تقدم الاستشارات الخاصة بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية والمالية للمؤسسات المصغرة محل الاحتضان

حسب العبارة (2) كانت إجابة اغلب أفراد العينة محايد بنسبة 26.7% أما المتوسط المرجح كانت نسبته حوالي 1.57 % وهو في الاتجاه غير موافق وكانت نسبة الانحراف المعياري 0.72. نقول أن الحاضنات لم تقم بتقديم استشارات تسويقية لرفع الكفاءة التسويقية لمنتجات وخدمات محتضنيها .

من خلال العبارة (3) نلاحظ أن اغلب أفراد العينة كانت إجابتهم موافق بنسبة 56.7 % أما المتوسط المرجح فكانت نسبته 1.47% وهو في الاتجاه غير موافق أما الانحراف المعياري فبلغت نسبته 0.68 ، نقول أن الحاضنات لم تقم بتقديم الاستشارات الخاصة بالأعمال المحاسبية الخاصة بالمؤسسات محل الاحتضان .

من خلال العبارة (4) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت موافق بنسبة 66.7% أما المتوسط المرجح فكانت نسبته 1.57 % وهو في الاتجاه غير موافق أما الانحراف المعياري فكانت نسبته 0.72 ، نقول

أن الحاضنات لم تقم بتقديم الاستشارات الخاصة بالتوظيف واختيار الموارد البشرية المناسبة للمؤسسات المحتضنة .

من خلال العبارة (5) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت محايد بنسبة 43.3%أما المتوسط المرجح فكانت نسبته 1.40 % وهو في الاتجاه غير موافق أما الانحراف المعياري فكانت نسبته 0.62 ، نقول أن الحاضنات لم تقم بتقديم الاستشارات القانونية بخصوص انشاء المؤسسات .

من خلال العبارة (6) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت موافق بنسبة 50% أما المتوسط المرجح فكانت نسبته 1.83% وهو في الاتجاه محايد أما الانحراف المعياري فكانت نسبته 0.74، نقول أنه لايمكن تفسير رأي أفراد العينة بخصوص هذه العبارة لأن اجاباتهم كانت محايدة

**المحور الخامس : يتعلق بتقييم نمو المؤسسات المصغرة**

جدول رقم: (2_ 17) تقييم نمو المؤسسات المصغرة

| العبارة | المقياس | غير موافق | محايد | موافق | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أدت خدمات الحاضنة الى ارتفاع رقم الأعمال | التكرار | 1 | 17 | 12 | 1.63 | 0.55 | غير موافق |
| | النسبة% | 3,3 | 56,7 | 40 | | | |
| أدت خدمات الحاضنة إلى تزايد عدد العاملين لديك. | التكرار | 2 | 9 | 19 | 1.43 | 0.62 | مغير موافق |
| | النسبة% | 6,7 | 30 | 63,3 | | | |
| أدت خدمات الحاضنة الى تنوع تشكيلة المنتجات أو الخدمات | التكرار | 5 | 12 | 13 | 1.73 | 0.74 | محايد |
| | النسبة% | 16,7 | 40 | 43,3 | | | |
| أدت خدمات الحاضنة الى تزايد عدد الاستثمارات لديك | التكرار | 3 | 7 | 20 | 1.43 | 0.67 | غير موافق |
| | النسبة% | 10 | 23,3 | 66.7 | | | |
| أدت خدمات الحاضنة الى تزايد في عدد الزبائن | التكرار | 2 | 11 | 17 | 1.50 | 0.63 | غير موافق |
| | النسبة % | 6,7 | 36,7 | 56,7 | | | |
| ادت خدمات الحاضنة الى توسع مؤسستك أكثر في السوق | التكرار | 2 | 13 | 15 | 1.57 | 0.62 | غير موافق |
| | النسبة | 6,7 | 43,3 | 50 | | | |
| المجموع | | | | | | 1.54 | غير موافق |

**المصدر**: من إعداد الباحثة بناءا على معطيات الاستبيان

يعرض لنا الجدول رقم (19.2) رأي أفراد العينة فيم يتعلق بتقييم نمو المؤسسات المصغرة حسب العبارة (1) حيث كانت إجابة اغلب أفراد العينة موزعة على النحو التالي محايد بنسبة 56.7% و غ موافق بنسبة 3.3 % أما المتوسط المرجح فبلغت نسبته 1.63 % وهو في الاتجاه غير موافق أما الانحراف المعياري فنسبته 0.55. نقول أن خدمات الحاضنة لم تؤدي إلى ارتفاع رقم أعمال المؤسسات المحتضنة

حسب العبارة (2) كانت إجابة نصف أفراد العينة غ موافق بنسبة 63.3 % أما المتوسط المرجح كانت نسبته حوالي 1.43% وهو في الاتجاه غير موافق وكانت نسبة الانحراف المعياري 0.62 نقول أن خدمات الحاضنة لم تؤدي الى ارتفاع عدد عمال المؤسسات المحتضنة .

من خلال العبارة (3) نلاحظ أن اغلب أفراد العينة كانت إجابتهم موافق بنسبة 43.3 % أما المتوسط المرجح فكانت نسبته 1.73% وهو في الاتجاه محايد أما الانحراف المعياري فبلغت نسبته 0.74، نقول أنه لايمكن تفسير رأي أفراد العينة بخصوص هذه العبارة لأن اجاباتهم كانت محايدة

من خلال العبارة (4) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت إجابتها موافق بنسبة 66.7 % أما المتوسط المرجح فكانت نسبته 1.43 % وهو في الاتجاه غير موافق أما الانحراف المعياري فكانت نسبته 0.67 ، نقول أن خدمات الحاضنات لم تؤدي إلى تزايد عدد الاستثمارات للمؤسسات المحتضنة لديها .

من خلال العبارة (5) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت إجابتها موافق بنسبة 56.7 % أما المتوسط المرجح فكانت نسبته 1.50 % وهو في الاتجاه غير موافق أما الانحراف المعياري فكانت نسبته 0.63 ، نقول أن خدمات الحاضنات لم تؤدي إلى تزايد عدد زبائن المؤسسات محل الاحتضان

من خلال العبارة (6) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانت إجابتها موافق بنسبة 50% أما المتوسط المرجح فكانت نسبته 1.57 % وهو في الاتجاه غير موافق أما الانحراف المعياري فكانت نسبته 0.62 ، نقول أن خدمات الحاضنات لم تؤدي إلى توسع المؤسسات المحتضنة أكثر في السوق .

## المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة وتفسير النتائج

تناولنا في هذا المطلب كلا من فرضيات الدراسة وتفسير أهم النتائج

**أولا:اختبار الفرضيات**

**اختبار الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حاضنات الأعمال ودورها في نمو المؤسسات المصغرة.**

للوقوف على صحة أو خطأ هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس قوة و اتجاه العلاقة بين حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة ويوضح لنا الجدول التالي نتائج هذا التحليل

جدول رقم: (2_ 18) مصفوفة الإرتباط بين حاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة

| | | حاضنات الأعمال | المؤسسات المصغرة |
|---|---|---|---|
| حاضنات الأعمال | معامل الارتباط | 1.000 | 0. 225** |
| | مستوى المعنوية | | 0.232 |
| المؤسسات المصغرة | معامل الارتباط | 0. 225** | 1.000 |
| | مستوى المعنوية | 0.232 | |

مستوى المعنوية مقبول عند0.05 **المصدر: تم إعداده بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

يتضح لنا الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.225، بمستوى معنوية (0.232) وهذا أكبر من مستوى المعنوية (5%) وهو ما يعبر على عدم وجود علاقة إيجابية مقبولة، وهذه القيمة دالة إحصائيا، ما يدل على عدم صحة الفرضية.

**اختبار الفرضية الفرعية 1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين خدمات حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة.**

جدول رقم: (2_ 19) مصفوفة الإرتباط بين خدمات الحاضنات والمؤسسة المصغرة

| | | خدمات الحاضنة | المؤسسة المصغرة |
|---|---|---|---|
| خدمات الحاضنة | معامل الارتباط | 1 | .080** |
| | مستوى المعنوية | | 0.674 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| المؤسسة المصغرة | معامل الارتباط | .080** | 1 |
| | مستوى المعنوية | 0.674 | |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.080، بمستوى معنوية (0.674) وهذا أقل من مستوى المعنوية (5%) وهو ما يعبر على وجود علاقة غير مقبولة، وهذه القيمة دالة إحصائيا، هذا ما يدل على عدم صحة الفرضية.

**اختبار الفرضية الفرعية 2: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حاضنات الأعمال ودورها في تحويل فكرة المؤسسة المصغرة.**

جدول رقم: (2_ 20) مصفوفة الإرتباط بين دور الحاضنة في تحويل الفكرة والمؤسسة المصغرة

| | | دور الحاضنة في تحويل الفكرة | المؤسسة المصغرة |
|---|---|---|---|
| دور الحاضنة في تحويل الفكرة | معامل الارتباط | 1 | .116** |
| | مستوى المعنوية | | 0.542 |
| المؤسسة المصغرة | معامل الارتباط | 116** | 1 |
| | مستوى المعنوية | 0.542 | |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.116، بمستوى معنوية (0.542) وهذا أقل من مستوى المعنوية (5%) وهو ما يعبر على وجود علاقة غير مقبولة، وهذه القيمة دالة إحصائيا، هذا ما يدل على عدم صحة الفرضية.

**2 اختبار الفرضية الثانية: يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة يعزى للمتغيرات الديمغرافية "**

للوقوف على صحة أو خطأ هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار **Khi-deux** ويوضح لنا الجدول التالي نتائج هذا التحليل للمتغيرات التالية : الجنس، السن، المستوى التعليمي، الوظيفة، توافق فكرة المؤسسة مع التخصص، نوع المؤسسة، عدد العاملين في المؤسسة في المرحلتين للتأكد من وجود أو

عدم وجود اختلاف لدور حاضنات الأعمال في نمو المؤسسة المصغرة يعزى للمتغيرات الديمغرافية والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول رقم: (2_ 21) مصفوفة الإرتباط بين المتغيرات الديموغرافية والمتغيرين التابع والمستقل.

| المتغيرات الديمغرافية | اختبار كيدو | مستوى المعنوية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|
| الجنس | 8.533 | 0.003 | يوجد اختلاف في الأثر يعزى لمتغير الجنس |
| السن | 7.40 | 0.25 | لا يوجد اختلاف يعزى لمتغير السن |
| المستوى التعليمي | 2.133 | 0.144 | لا يوجد اختلاف يعزى لمتغير المستوى التعليمي |
| الوظيفة | 4.800 | 0.28 | لا يوجد اختلاف يعزى لمتغير الوظيفة |
| توافق فكرة المؤسسة مع التخصص | 6.533 | 0.011 | يوجد اختلاف يعزى لمتغير توافق فكرة المؤسسة مع التخصص |
| نوع المؤسسة | 0.133 | 0.715 | لا يوجد اختلاف يعزى لمتغير نوع المؤسسة |
| عدد العاملين في المؤسسة في مرحلة الانطلاق | 0.133 | 0.715 | لا يوجد اختلاف يعزى لمتغير عدد العاملين في المؤسسة في مرحلة الانطلاق |
| عدد العاملين في المؤسسة الأن | 14.600 | 0.011 | يوجد اختلاف يعزى لمتغير عدد العاملين في المؤسسة الأن |

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على معطيات برنامج spss

من خلال الجدول رقم نلاحظ أن مستوى الدلالة لكل المتغيرات الجنس(0.003)، السن (0.25)، المستوى التعليمي (0.144)، الوظيفة (0.28)، توافق فكرة المؤسسة مع التخصص (0.011)، نوع المؤسسة(0.715)،عدد العاملين في المؤسسة في مرحلة الانطلاق(0.715)،عدد العاملين في المؤوسسة الأن (0.011)جاءت بين أقل وأكبر من 5%، ويمكننا إثر ذلك الأخذ بالأغلبية ونقول أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية بين خدمات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة يعزى إلى المتغيرات الديموغرافية وهذا ينفي صحة الفرضية الثانية.

وعليه فإنه بالاستناد إلى نتائج Khi-deux للمتغيرات الديموغرافية فإننا نرفض الفرضية الثانية القائلة " **يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة يعزى إلى المتغيرات الديموغرافية.**" ونقبل الفرضية العدمية " لايوجد اختلاف ذو دلالة احصائية بين حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة.

### الفرع الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

**الفرضية الأولى : "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حاضنات الأعمال ودورها في نمو المؤسسات المصغرة** من خلال الجدول **(2-20)** والمتعلق بنتائج الارتباط بين حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل حاضنات الأعمال والمتغير التابع المؤسسات المصغرة، **حيث سجلنا** معامل ارتباط قدره 0.25 عند مستوى معنوية 0.002 **وهذا ماينفي صحة الفرضية،** إذ من خلال قيمة معامل الارتباط والذي يساوي 0.25 بمستوى معنوية 0.002 وهذا أكبر من مستوى معنوية 5% وهو ما يفسر عدم وجود علاقة إيجابية مقبولة، وهذه القيمة دالة إحصائيا، وهذا ما يدل على عدم صحة الفرضية وتنقسم إلى :

**الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين خدمات حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة.**

من خلال الجدول **(2-21)** والمتعلق بنتائج الارتباط بين خدمات الحاضنة ونمو المؤسسة المصغرة يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات الحاضنات ونمو المؤسسات المصغرة، حيث سجلنا معامل ارتباط قدره 0.80 عند مستوى معنوية 0.654 **وهذا ما ينفي صحة الفرضية،** إذ من خلال قيمة معامل الارتباط والذي يساوي 0.80 بمستوى معنوية 0.654 وهذا أكبر من مستوى معنوية 5% وهو ما يفسر عدم وجود علاقة إيجابية مقبولة، وهذه القيمة دالة إحصائيا، وهذا ما يدل على عدم صحة الفرضية

**الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حاضنات الأعمال ودورها في تحويل فكرة المؤسسات المصغرة.**

من خلال الجدول **(2-22)** والمتعلق بنتائج الارتباط بين حاضنات الأعمال ودرها في تحويل فكرة المؤسسة المصغرة. يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات الحاضنات ونمو

المؤسسات المصغرة، حيث سجلنا معامل ارتباط قدره 0.116 عند مستوى معنوية 0.542 **وهذا ما ينفي صحة الفرضية،** إذ من خلال قيمة معامل الارتباط والذي يساوي 0.116 بمستوى معنوية 0.542 وهذا أكبر من مستوى معنوية 5% وهو ما يفسر عدم وجود علاقة إيجابية مقبولة، وهذه القيمة دالة إحصائيا، وهذا ما يدل على عدم صحة الفرضية.

**الفرضية الثانية: "يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية بين حاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة يعزى إلى المتغيرات الديموغرافية"**

تم هذه اختبار الفرضية باستعمال اختبار Khi-deux للمتغيرات الديموغرافية من خلال الجدول رقم (2-23) سجلنا أن مستوى الدلالة لكل من الجنس(0.03)، السن (0.25)، المستوى التعليمي (0.144)، الوظيفة (0.28)،توافق فكرة المؤسسة مع التخصص(0.011)، نوع المؤسسة(0.715)، عدد العاملين في المؤسسة في مرحلة الانطلاق(0.715)،عدد العاملين في المؤسسة الآن(0.011) جاءت بين أقل وأكبر من 0.05 ، ونتيجة لذلك نأخذ رأي الأغلبية أي أنه لا يوجد اختلاف بين حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة يعزى إلى المتغيرات الديموغرافية فإنه بالاستناد إلى نتائج اختبار Khi-deux ، فإننا نرفض الفرضية الثانية " **يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية لحاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة يعزى إل المتغيرات الديموغرافية** " ونرفض الفرضية العدمية.

## خلاصة الفصل

تم من خلال هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بدور حاضنات الأعمال في نمو المؤسسات المصغرة لمشاتل ولايات(ورقلة، بسكرة، أدرار)، وقد أقتصرت الدراسة على 30 استبيان صالح للتحليل الإحصائي، تم استخدام الأساليب الإحصائية، كالاستعانة ببرنامج SPSS 20 من أجل اختبار فرضيات الدراسة وهذا من خلال جمع البيانات الخاصة بالدراسة وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج التي مكنتنا من استنتاج رفض أغلب الفرضيات .

# الخاتمة

## خاتمة

لقد استهدف بحثنا هذا دور حاضنات الأعمال في نمو المؤسسات المصغرة
فتطلب منا هذا البحث أولا التعرض إلى حاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة
هذا قمنا بتسليط الضوء على مختلف المفاهيم و التعاريف المعطاة لحاضنات الأعمال وأهم الخدمات التي تقدمها للمؤسسات المصغرة. أيضا تطرقنا لبعض التعاريف التي تناولت موضوع المؤسسات المصغرة ، وأسباب عدم بلوغ تعريف موحد وشامل لهذا النوع من المؤسسات، مع إشارة خاصة للتعريف الذي اعتمدته الجزائر في تصنيف المؤسسات المصغرة، كذلك تطرقنا إلى دور وأهمية المؤسسات المصغرة والصعوبات التي تواجهها هذا فيم يخص الأدبيات النظرية . أما الجانب التطبيقي قمنا بالتعرض في دراستنا إلى نشأة مشتلة ولاية ورقلة ، حيث يعتبر هدفها الرئيسي هو مساعدة الشباب على إنشاء مؤسسات مصغرة، بهدف توفير مناصب شغل لهم وبذلك امتصاص البطالة، وهذا من خلال تقديم مشتلة المؤسسات للمحتضنين مجموعة متكاملة من الخدمات خاصة خلال مرحلة الانطلاق، وقد عالجنا دور حاضنات الأعمال في ولايات ورقلة وبسكرة وأدرار. ومن خلال محاولتنا الإحاطة بجميع الجوانب المتعلقة بالموضوع طرحنا الاشكالية التالية:

**إلى أي مدى يمكن أن تساهم حاضنات الأعمال في نمو المؤسسة المصغرة؟**

وفي نفس الوقت تم إرساء الفرضية الرئيسية التالية : " **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حاضنات الأعمال ودورها في نمو المؤسسة المصغرة.** "

هذا وقد كانت الدراسة التطبيقية عبارة عن دراسة عينة من المؤسسات المصغرة المحتضنة من قبل مشاتل الولايات المدروسة، حيث تم التطرق في هذا الجانب إلى استعراض مجموعة من الأدوات و الطرق والأساليب الإحصائية المناسبة لغرض معالجة وتحليل معطيات الاستبيان، بالإضافة إلى تحديد إتجاه أراء العينة من خلال تحليل SPSS لمعرفة توجهات المستجوبين .

من خلال الدراسة التي قمنا بها وسعينا للإلمام بكل جوانبها توصلنا لمختلف النتائج على المستوى النظري والتطبيقي.

**النتائج التطبيقية للدراسة:**

- ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حاضنات الأعمال ودورها في نمو المؤسسات المصغرة بمعدل ارتباط قدره 22% ومستوى معنوية قدره 0.225
- ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حاضنات الأعمال ودورها في تحويل فكرة المؤسسة المصغرة.
- ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية خدمات حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات المصغرة.

- ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حاضنات الأعمال ونمو المؤسسة المصغرة يعزى إلى المتغيرات الديموغرافية.

**ثالثا : التوصيات والاقتراحات:**

- ✓ تعزيز الخدمات المقدمة للمؤسسات المحتضنة.
- ✓ توفير الجو المناسب للإبداع والابتكار من أجل إنشاء مؤسسات حديثة.
- ✓ يجب على المحتضنين اخذ دورات تدريبية في جميع المجالات وعدم الاتكال بصفة كبيرة على الحاضنات.
- ✓ التكفل أكثر بالمؤسسات المصغرة.

**رابعا :أفاق الدراسة :**

تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات المماثلة حول دور حاضنات الأعمال في نمو المؤسسات المصغرة في الواقع الميداني في بيئات أخرى في الجزائر.

إجراء المزيد من الدراسات والبحوث، التي تهتم بمجال تعزيز دور حاضنات الأعمال.

# قائمة المراجع

# قائمة المراجع

**الرسائل الجامعية:**

1) بسمة فتحي عوض برهوم، **دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة**، الجامعة الاسلامية، رسالةماجيستير،2015.

2) حنين جلال الدماغ، **دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة**، مذكرة شهادة الماجستير دراسة تطبيقية على مشاريع النسائية الممولة من .مؤسسات الاقراض، قسم الاقتصاد، جامعة الأزهر، غزة، 2010.

3) مثنى زاحم فيصل، **مبررات احتضان المشاريع الصغيرة والمتوسطة**، رسالة ماجيستير، جامعة بغداد، بدون سنة نشر.

4) مشري محمد الناصر، **دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة**، رسالة ماجيستير، جامعة فرحات عباس سطيف

5) ميسون محمد القواسمة، **واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية**، رسالة ماجيستير، جامعة الخليل، فلسطين، 2010.

**المجلات:**

6)أحمد بوسهمين،**الدور التنموي للإستثمار في المؤسسة المصغرة في الجزائر**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية–المجلد26–العدد الأول،جامعة بشار،الجزائر،2010.

7)أنور أحمد نهار العزام، صباح محمد موسى، **تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن**،مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الثالث والثمانون،الأردن، 2010

8)بن عنتر عبد الرحمن، **بولنواس عبد الله، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين تحدي المعوقات وضرورة دعم قدراتها التنافسية في ظل المنافسة الدولية**، مجلة القادسية للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد 14 العدد 1 ،العراق، 2012.

9)حسن رحيم، **نظم حاضنات الأعمال كألية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد الثاني،العراق، 2003.

**10)** علي سماوي، **دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**،ابحاث اقتصادية وإدارية،العدد السابع، 2010.

**الملتقيات والمؤتمرات:**

11) الأخضر بن عمر، علي باللموشي، "**معوقات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر وسبل تطويرها**"، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، أيامي 8،/6 /2013.

12) الشكري، عودة محمد، التجربة الفلسطينية في حاضنات الأعمال ودورها في تنمية أعمال جديدة للشباب، مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين مشاكل وحلول المنعقد في الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين 2012.

13)بركان دليلة، حايف سي حايف شيراز، **حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2012.

14) بسمة عولمي، نورة ثلايجية، **دور المؤسسات المصغرة في القضاء على البطالة في الجزائر**، الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة حسيبة بن بوعلي، 2006.

15) ماهر حسن المحروق، إيهاب مقابلة، **المشروعات الصغيرة والمتوسطة أهميتها ومعوقاتها**، مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، جبل عمان، الأردن، أيار2006.

**الدراسات الأجنبية:**

**16)**Arthur Bayhan .**Business incupators process: a policy tool for enterproneurship and enterprise development in knowledge** _based economy Ministry of Finance about the role of the business incubators in innovation and competitiveness to boost the economic growth and job creation.

**17 )**Golam Mawla**,Financing for enterprise development.policy from work**.instutional strecteur and monitoring mechanisms.IORA workshop on promoting micro finance for economic development in IORA REGION Bangladesh 2015.

**18)**Lupica Lesakova, **The role of business incupators in suporting the SME start_Up,** Acta Polytechnica Hungarica, University, Faculty of Economics, 2012.

**18)** Jane Anne Wangui Gichuki And Othe,**Challenges facing micro and smal entrprise in accessing credit facilities in Kangemi Harambee market in Nairobi city**, Jomo Kenyatta University of Agriculture and Technolog, Kenya, International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 4, Issue 12, December 2014.

**19)**Krzysztof Zasiadly,**Business Incubator Model**,Usaid Macroeconomic Project.

**20)**N,Aruna.**problems faced by micro,small and medium enterprises. A special reference to small enterprenur in Visakhapatnam.** Journal of business and management India.2015.

Silvia Pomar Fernandez, Y Raul Hernandz, **La Microemperca Reconociendo Su Importancia**,Produccion Economica,Mexico,2015.

**21)**Taj Hassan and Bilal Ahmad, **The role of micro enterprises in employment and income genevation : A case study of timeragara dir Pakistan ,**International gournal of economics and management sciences,2016.

**المواقع الالكترونية**:

22)http://www.aps.dz/ar/economie/33890.25/03/2017.18:38

# قائمة الملاحق

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**جامعة قاصدي مرباح**

**كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير**

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة أعمال قمنا بإجراء الدراسة والتي تحمل عنوان ( **دور حاضنات الأعمال في نمو المؤسسات المصغرة)** وبالتحديد في مشاتل المؤسسات ببعض ولايات الجنوب

لذلك يرجى من سيادتكم التعاون في الإجابة على الأسئلة الموجودة في الاستمارة بصدق وبصراحة تامة بوضع علامة (×) في الخانة التي تتفق مع رأيك علما أن ما تدلون به من إجابات يحاط بالسرية التامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع فائق الاحترام والتقدير على حسن تعاونكم.

**المحور الأول : بيـانات شخـصية**

| | | | |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | **ذكر** | **أنثى** | |
| | | | |
| **السن** | **أقل من 20 سنة** | **20 إلى 30 سنة** | **أكبر من 30** |
| | | | |
| **مستوى التعليم** | **ثانوي فاقل** | **جامعي** | **دراسات عليا** |
| | | | |
| **توافق فكرة المؤسسة مع التخصص** | **نعم** | **لا** | |
| | | | |
| **هل لديك وظيفة اخرى** | **نعم** | **لا** | |
| | | | |

**المحور الثاني : البيانات الخاصة بالمؤسسة**

طبيعة عمل المؤسسة :

خدماتية ☐ تكنولوجية ☐ زراعية ☐ صناعية ☐

العاملين في المؤسسة في الانطلاق :

02_01 ☐ 03 _05 ☐ 05 فأكثر ☐

العاملين في المؤسسة الأن :

02_01 ☐ 03 _05 ☐ 05 فأكثر ☐

**المحور الثالث : علاقة الحاضنة بتحويل فكرة المؤسسة**

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| قامت الحاضنة بتشجيعك على الابداع والابتكار | | | |
| ساهمت الحاضنة بتطبيق فكرة مؤسستك على ارض الواقع | | | |
| ساهمت الحاضنة في اقامة روابط مع المحيط الخارجي (رجال اعمال، أصحاب مؤسسات، مقاولين ...) للاستفادة من تجاربهم | | | |
| استفدت من بعض التدريبات من اجل تطبيق فكرتك وإدارة مؤسستك بشكل ناجح | | | |

**المحور الرابع : مستويات تقديم الخدمات**

**مستوى تقديم الخدمات الإدارية**

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| ساهمت الحاضنة في اجراءات تسجيل مؤسستك وإعداد السجلات اللازمة | | | |
| ساهمت الحاضنة في التقليل من التكاليف التأسيسية لمؤسستك | | | |
| ساهمت الحاضنة في تقديم الاستشارة والنصح في مجال الادارة | | | |
| ساهمت حاضنة الأعمال في إعداد برامج التقييم والرقابة الملائمين لمشروعك | | | |
| ساعدتك الحاضنة في إعداد هيكل تنظيمي لمؤسستك | | | |
| ساهمت الحاضنة في توفير معلومات عن المؤسسات التي تعمل في نفس المجال | | | |

**مستوى تقديم الخدمات الفنية**

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| ساهمت حاضنة الأعمال في توفير المقر المناسب لإقامة مشروعك | | | |
| ساهمت الحاضنة في توفير كافة التسهيلات المكتبية لمؤسستك | | | |
| ساهمت الحاضنة في توفير غرف لعقد الإجتماعات والمؤتمرات | | | |
| ساهمت الحاضنة في توفير قاعة استقبال لزبائن مؤسستك | | | |

**مستوى تقديم الخدمات التسويقية**

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| ساهمت الحاضنة بعمل خطة لتسويق منتجك أو خدمتك | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ساهمت الحاضنة بإيجاد أسواق جديدة لمنتجك أو خدمتك | | | |
| ساهمت الحاضنة في الترويج لمؤسستك على صفحتها الإلكترونية | | | |
| ساهمت الحاضنة في وضع استراتيجيات تخطيط وتنفيذ للمبيعات | | | |
| ساهمت الحاضنة في توفير فرص ترويجية لمنتجك أو خدمتك من خلال المعارض | | | |
| ساهمت الحاضنة في عقد دورات تدريبية لرفع مستوى كفاءتك التسويقية | | | |
| ساعدتك في تصميم منتجات جديدة جذابة | | | |
| ساعدتك الحاضنة في توفير المعلومات اللازمة عن أذواق المستهلكين | | | |

**مستوى تقديم الخدمات المحاسبية/المالية**

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| ساهمت الحاضنة في التنسيق والربط بينك وبين المؤسسات التمويلية | | | |
| ساهمت الحاضنة في حصولك على التكلفة الاستثمارية لمؤسستك | | | |
| ساهمت الحاضنة في التحكم في التكاليف العامة لمؤسستك | | | |
| ساهمت الحاضنة في تحديد متطلبات التمويل والسيولة اللازمة | | | |
| قامت الحاضنة بالعمل مع البنوك بهدف التقليل من الضمانات المطلوبة | | | |

**مستوى تقديم الخدمات الاستشارية**

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| قدمت الحاضنة الاستشارات الخاصة بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية والمالية لمؤسستك | | | |
| قدمت الحاضنة استشارات تسويقية لرفع الكفاءةالتسويقية لمنتجات وخدمات مؤسستك | | | |
| قدمت الاستشارات الخاصة بالأعمال المحاسبية الخاصة بمؤسستك | | | |
| قدمت الحاضنة الاستشارات الخاصة بالتوظيف واختيار الموارد البشرية المناسبة لمؤسستك | | | |
| قدمت الحاضنة استشارات قانونية بخصوص انشاء مؤسستك | | | |
| قدمت الحاضنة استشارات خاصة بجودة الخدمات أو المنتجات الخاصة بك | | | |

**تقييم نمو المؤسسات المصغرة المحور الخامس :**

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| أدت خدمات الحاضنة إلى ارتفاع رقم أعمالك | | | |
| أدت خدمات الحاضنة إلى تزايد عدد العاملين لديك | | | |
| أدت خدمات الحاضنة إلى تنوع تشكيلة المنتجات أو الخدمات لديك | | | |
| ساهمت خدمات الحاضنة في تزايد في عدد الاستثمارات لديك | | | |
| ساهمت خدمات الحاضنة في تزايد في عدد الزبائن | | | |
| أدت خدمات الحاضنة إلى توسع مؤسستك أكثر في السوق | | | |

## الملحق (2)

| قائمة المحكمين | الدرجة العلمية |
|---|---|
| محمد قوجيل | دكتوراه |
| أسماء يوسف | دكتوراه |
| هتهات السعيد | دكتوراه |
| مقدم ليلى | ماجستر |
| رجم خالد | دكتوراه |
| السعيدي سعدية | دكتوراه |
| مناصرية رشيد | دكتوراه |

# الفهرس

## الفهرس:


الإهداء ..... I

الشكر ..... II

الملخص ..... III

قائمة الجداول ..... V

المقدمة ..... أ

مدخل نظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة ..... 11

تمهيد ..... 12

المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال ..... 13

الفرع الأول: مفهوم حاضنات الأعمال وتطورها التاريخي ..... 13

الفرع الثاني: أنواع الحاضنات و أهدافها ..... 14

الفرع الثالث: الخدمات المقدمة من طرف الحاضنات للمؤسسات المصغرة. ..... 17

المطلب الثاني: أساسيات المؤسسات المصغرة ..... 18

الفرع الأول: ماهية المؤسسات المصغرة ..... 18

الفرع الثاني: مزايا وخصائص المؤسسات المصغرة ..... 20

الفرع الثالث : أهمية المؤسسات المصغرة ..... 20

المطلب الثالث: المشاكل والمعيقات التي تواجه المؤسسات المصغرة ..... 21

المبحث الثاني: الدراسات السابقة ..... 23

المطلب الأول: الدراسات التي تناولت موضوع حاضنات الأعمال ..... 23

المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بالمؤسسات المصغرة ..... 25

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ..... 27

خلاصة الفصل ..... 29

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لماشتل المؤسسات بولايات ورقلة، بسكرة، أدرار ..... 30

تمهيد ..... 31

المبحث الأول: الطريقة والأدوات ..... 32

المطلب الأول : طريقة جمع البيانات ..... 32

الفرع الأول: مجتمع الدراسة واختبار العينة ..... 32

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة ..... 32

الفرع الثالث:تلخيص معطيات الدراسة ..... 32

المطلب الثاني: الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة ..... 33

الفرع الأول: أداة الدراسة ..... 33

الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة ..... 34

الفرع الثالث: ثبات وصدق أداة الدراسة ..... 34
المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة ..... 35
المطلب الأول : تحليل نتائج الدراسة ..... 35
الفرع الأول : تحليل النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية للعينة. ..... 36
الفرع الثاني: تحليل النتائج المتعلقة باتجاهات مؤسسات العينة ..... 40
المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة وتفسير النتائج ..... 51
الفرع الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة ..... 54
خلاصة الفصل ..... 56
خاتمة ..... 58
قائمة الملاحق ..... 60
قائمة المراجع ..... 61